



HAL
open science

Ancient Bahrain: The Power of Trade.

Pierre Lombard, Nadine Boksmati-Fattouh

► **To cite this version:**

Pierre Lombard, Nadine Boksmati-Fattouh (Dir.). Ancient Bahrain: The Power of Trade.: Highlights from the Bahrain National Museum (2nd mill. BC - 3rd cent. AD). Bahrain Authority for Culture and Antiquities, 195 p., 2014. halshs-02138774

HAL Id: halshs-02138774

<https://shs.hal.science/halshs-02138774>

Submitted on 24 May 2019

HAL is a multi-disciplinary open access archive for the deposit and dissemination of scientific research documents, whether they are published or not. The documents may come from teaching and research institutions in France or abroad, or from public or private research centers.

L'archive ouverte pluridisciplinaire **HAL**, est destinée au dépôt et à la diffusion de documents scientifiques de niveau recherche, publiés ou non, émanant des établissements d'enseignement et de recherche français ou étrangers, des laboratoires publics ou privés.

Copyright

ANCIENT BAHRAIN البحرين القديمة THE POWER OF TRADE نفوذ التجارة

من روائع مقتنيات متحف البحرين الوطني (الألفية الثانية قبل الميلاد - القرن الثالث الميلادي)
HIGHLIGHTS FROM THE NATIONAL MUSEUM OF BAHRAIN (2ND MILL. BC - 3RD CENT. AD)



البحرين القديمة: نفوذ التجارة ANCIENT BAHRAIN: THE POWER OF TRADE

Exhibiton Curators Dr. Pierre Lombard Dr. Nadine Boksmati-Fattouh Nasir Al Darmaki Assisted by Mustafa Ibrahim and Lubna Al Omran	أمناء المعرض د. بيار لومبارد د. نادين بقسماطي – فتوح ناصر الدرمني بمساعدة مصطفى إبراهيم وليلى العمران مصطفى إبراهيم
Exhibition Scenography Boris Micka Associates	تصميم المعرض بوريس ميكا اسوسية
Artefacts Mounting Ainu – ICPM	تركيب القطع أينو – ا.س.ب.م.
Catalogue Editors Dr. Pierre Lombard Dr. Nadine Boksmati-Fattouh	نص الكتالوج د. بيار لومبارد د. نادين بقسماطي – فتوح
Catalogue Translation Hassan Al-Jundi	ترجمة الكتالوج حسان الحندي
Catalogue Proofreading Nasir Al Darmaki Hazelle Page Khaled Hussein	تدقيق ومراجعة الكتالوج ناصر الدرمني هيزل بيغ خالد حسين
Catalogue Graphic Design Geir Erdal	تصميم الكتالوج غاير ايردال
Catalogue Photography Eman Ali Andrew Weaver	تصوير القطع إيمان علي اندرو ويفر
Special Thanks to Manal Ataya Mohamed Yousif Al Zarouni Amna Abdullbaqi Al Hammadi	شكر خاص الى منال عطايا محمد الزرعوني أمينة الحمادي

البحرين القديمة ANCIENT BAHRAIN نفوذ التجارة THE POWER OF TRADE

من روائع مقتنيات متحف البحرين الوطني (الألفية الثانية قبل الميلاد – القرن الثالث الميلادي)
HIGHLIGHTS FROM THE NATIONAL MUSEUM OF BAHRAIN (2ND MILL. BC – 3RD CENT. AD)



مملكة البحرين
Kingdom of Bahrain
وزارة الثقافة
Ministry of Culture



BAHRAIN
NATIONAL
MUSEUM
خمسة وعشرون عاماً
TWENTY FIVE YEARS



إدارة متاحف الشارقة
Sharjah Museums Department



الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية
SHARJAH ISLAMIC CULTURE CAPITAL



متحف الشارقة الأثرية
SHARJAH ARCHAEOLOGY MUSEUM

١. منامة

ثم أن مدينة اسمها المنامة، لو خيّرتها بين بحرين، بين دلمونها وبين حلم سيجيء. كمثّل الأممات، ستضغُ يدا في البحر وأخرى على الشاطئ. لن تغرق بحارتها وسفنهم، ستلغ على قلبها لمزتين حبل الذكرة، وستعيد العمر إلى موضعه الذي كان. إنه الوقت الذي يهرب، لا تدعه؛ ضعه مثلها في صندوق القلب وأطلق عليه اسم: ذكرة. ضعه في بيوتهم القديمة، وقل أنها مدينتهم وقد عادت! ضعه في ملامحك، وابق مستيقظاً؛ إنه قدر الأوطان ألا تنسى أهلها. لا تزلو البحرين من عمرها، لا تفرغ أحجارها من بشر وذاكرة.

٢. الشارقة

ومدينة ما إن بقيت مشرقة، مثل نهار، تنادي المازة بصوتها: أصب قلبي بحكايتك، علمني اسمك، وسأدرك على الحياة. مدينة لا تدير ظهرها، في عامها الذي عاصمة للثقافة الإسلامية، تطرق الزبخ باب قلبها. ومليئة بالكون البعيد، بمرفاً الكون، تعيد توضع حكايات المنامة فيها، توقظها على الحلم الذي يقول: ها قد جاءت أسطورة دلمون... إنها (البحرين) ليست في مكانها. ها الأسطورة جاءت، من مدينتها، فازتها/ إلى الكون الذي فيه تقول حكاية تاريخ بعيد وأناس.

٣. منامة، شارقة...

ثم أننا مدينتان/ من بشر يقولون كلاماً متشابهاً عن الشعر، الضراء، الأمل، المحبة، القهوة، الأجداد وعمر بعيد. مدينتان/ من بحر وشمس، لؤلؤ ومرافق، وحجر وسما، واحدٌ منهما قبالة الآخر، واحدٌ منهما ابن الحكاية والأخر حارسها، أحدهما سيودع الوقت ويذهب، فيما الآخر ينتظر أن يقول الحكاية، عن أبنائها، عن الذين حفروا الطريق وراحوا، عن طريق عادت دونما أصحابها، لكنّها تحمل اليوم أسماءهم، مثلما يفعل قلب يحب!

٤. قليلاً مثل كلام. كبيراً مثل محبة

البحرين القديمة: نفوذ التجارة... من المنامة مدينة الشياحة الآسيوية ٢٠١٤م إلى الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية. حيث حضارات البحرين، تسرد تفاصيلها تباعاً. حيث الوقت الذي يقتنيه متحف البحرين الوطني بهيئة بشر وحجر وأساطير، ينبش عن بحرين قديمة، عن ثقافة محبة وقوارب مزت، وتجارات وقوافل. عن وقت مر، وبقي الأثر هنا يعيد البحث في ذات الطريق.

النسيج الاجتماعي المشترك، والعلاقات الإنسانية الممتدة بامتداد الحضارات التي عاصرتها المنطقة، هي المحفّر الأول لحفظ ذلك الإرث على مرّ الزمن، والتفكير في إقامة هذا المعرض وغيره من المعارض لاستعراض التجارب البشرية التي مزّت في هذا المكان.

هذا المعرض يأتي بالماضي نحو عالم الحاضر والمستقبل، لنصبغ بتاريخنا أفكاراً آتية. وإن العلاقات الوطيدة التي تربط مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة على مستوى الأوطان والشعوب والقيادات السياسيّة إنما هي أكثر الأسباب التي بلورت فكرة إقامة المعرض في إمارة الثقافة .. إمارة الشارقة، خصوصاً مع احتفاء البحرين بكونها عاصمة للسياحة الآسيوية ٢٠١٤ واحتفاء الشارقة بكونها عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٤.

وفي إطار حرص البحرين على التبادل الثقافي والمعرفي وتماشياً مع رؤية المملكة الاقتصادية ومبادئ استراتيجية السياحة (٢٠١٤ - ٢٠١٨)، فإن انتقاء القطع الخاصة بالعرض من ضمن مجموعة المقننات الدائمة لمتحف البحرين الوطني، جاءت لتستعرض أهميّة دلمون القديمة ومكانتها كسوق نابض وحيوي يقع على طرق التجارة البحريّة القديمة التي كانت تربط الشرق الأدنى بشبه القارة الهنديّة.

رشاد فرج

القائم بأعمال مدير إدارة المتاحف

وزارة الثقافة، مملكة البحرين

The Arabian Gulf, with its rich history of cultural exchange over centuries, is a region with a shared social fabric and collective human experiences. It is extremely important to preserve this heritage and to hold exhibitions which showcase and provide insight into the civilizations which have inhabited the area throughout its history.

This exhibition combines the world of the past with the world of the present and the future. It is a springboard for ideas that have yet to come. The concept behind the exhibition reflects the strong ties that bind the Kingdom of Bahrain with the United Arab Emirates as nations and peoples. As a result of this connection, it was decided that the exhibition would be held in the Emirate of Culture - Sharjah. The exhibition also comes as part of Bahrain's celebrations as the capital of Asian Tourism 2014 and Sharjah's celebrations as the Capital of Islamic Culture in 2014.

In keeping with Bahrain's commitment to cultural and intellectual exchange, and its economic vision and the principles outlined in its 2014 - 2018 cultural strategy, the artefacts selected from the Bahrain National Museum's permanent collection for this exhibition highlight the importance of ancient Dilmun as a dynamic marketplace established on the crossroads of the ancient maritime trading routes which linked the Near East with the Indian Sub-continent - a tradition which historically contributed to the present-day culture of exchange between nations in the region.

Rashad Faraj

Acting Director, Museum Directorate
Ministry of Culture, Kingdom of Bahrain

بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين علاقات وثيقة تجذرت أواصرها في عمق التاريخ العريق الذي يجمع الشعبين الشقيقتين، وجاءت الإكتشافات الأثرية لتؤكد التواصل بينهما منذ أقدم العصور، لذلك لم يكن من الغريب أن تكون أول بعثة تنقيب قدمت للإمارات عام ١٩٥٩م هي ذاتها البعثة الدنماركية التي كانت تنقب في أرض البحرين .

وفي الشارقة والبحرين مواقع أثرية كثيرة تدل آثارها على هذا التلاقي الذي رسمت معالمه مراكز التجارة وموانيء التبادل والإتصال مع الثقافات على طول ساحل الخليج العربي، وكان هذا الإرتباط الحميم بالبحر هو ما شكّل مع الوقت شخصية الإنسان في هذه المنطقة، ووضع بصمته كوسيط تجاري بين حضارات العالم القديم ...

وضمن برنامج احتفالات الشارقة باختيارها عاصمةً للثقافة الإسلامية، تنظم إدارة متاحف الشارقة بالتعاون مع وزارة الثقافة في مملكة البحرين معرض : البحرين القديمة ...نفوذ التجارة، والذي يحط رحاله في متحف الشارقة للأثار ويضم حوالي مائة وخمسين قطعة من روائع مقتنيات متحف البحرين الوطني، تقدم لزوار المعرض نبذة عن دور البحرين التجاري منذ الألفية الثانية قبل الميلاد وحتى القرن الميلادي الثالث، وما نسجته من علاقات مع الإمبراطوريات والحضارات المعروفة في تلك الفترة...

أملنا أن يكون هذا المعرض – الذي يأتي بعد عشرين عاماً على أول معرض تستضيفه الشارقة عن آثار البحرين – نافذة نطل منها جميعاً على إرثنا الحضاري المشترك، الذي تعاونت في بنائه أيدي أجدادنا ؛ منذ أن كانت ترسو سفن دلمون ومجان معاً ... على رصيف أكاد؛ وغيرها من البلدان

منال عطايا

مدير عام

إدارة متاحف الشارقة

The United Arab Emirates and the Kingdom of Bahrain have long shared extensive cultural ties rooted in the ancient past. Relevant archaeological discoveries - undertaken in the UAE since 1959, when the first mission came over after having excavated in Bahrain - have confirmed that the two nations have been in contact for millennia. The evidence gathered from numerous archaeological sites across the region - including many in Sharjah - speaks of sustained social, economic and cultural ties along the coast of the Arabian Gulf and indeed further afield. Throughout, it was the local inhabitants' intimate connection with the sea that not only shaped the character of the region, but also enabled them to maintain links with a host of important civilisations - a trait that continues very successfully to this date.

As part of Sharjah's celebrations as the 2014 Capital of Islamic Culture, the Sharjah Museums Department is delighted to present "Ancient Bahrain: The Power of Trade" an exhibition staged in collaboration with the Ministry of Culture in the Kingdom of Bahrain. This outstanding archaeological exhibition will be hosted befittingly by the Sharjah Archaeology Museum and includes around 150 rare and historically highly significant artefacts from the Bahrain National Museum collection. The items have been selected to afford visitors to the exhibition unique insights into the important role of ancient Bahrain as an international trading hub between the second millennium BC and the third century AD focusing in particular on its relations with the greatest empires and civilisations of that period.

We hope that this exhibition - which comes 20 years after Sharjah first hosted a ground-breaking exhibition to showcase Bahrain's antiquities - provides a spell-binding window into our common heritage over thousands of years, ever since the ships of Dilmun and Magan first docked together at the shores of Akkad and beyond.

Manal Ataya

Director

Sharjah Museums Department

يستعرض معرض "البحرين القديمة: نفوذ التجارة" أهمية دلمون القديمة – والتي عرفت فيما بعد باسم تايلوس – ومكانتها كسوق نابض وحيوي يقع على طرق التجارة البحرية القديمة التي كانت تربط الشرق الأدنى بشبه القارة الهندية. وقد تم توزيع هذا المعرض على أربعة أقسام رئيسية هي: دلمون وتايلوس؛ قرون من التجارة والازدهار، دلمون؛ مستودع الخليج في العصرين البرونزي والحديدي (٢٠٠ – ٥٠٠ ق.م.)، تايلوس، ملتقى طرق التجارة الدولية (٢٠٠ ق.م. – ٣٠٠ م.)، ما وراء تأثيرات التجارة. ثقافة محلية فريدة. وتحتوي الأقسام على ما يقارب ١٥٠ قطعة أثرية منتقاة من مجموعة المقتنيات الدائمة لمتحف البحرين الوطني مثل الأختام المصنوعة من الحجر الصابوني، والقطع الفخارية والزجاجية والعاجية والأواني المرمرية، بالإضافة إلى القطع الذهبية والشواهد الجيرية المتميزة، وتدل هذه القطع الأثرية على حركة التجارة النشطة للمنطقة في الفترة ما بين الألفية الثانية ق.م. إلى القرن الثالث م.، وترسم ملامح قرون طويلة من ازدهار وغنى التجارة البحرية على جزر البحرين، موطن حضارة دلمون ومركزها السياسي منذ عام ٢٠٥٠ ق.م.

وبفضل مزاياها الطبيعية وموقعها الاستراتيجي على ملتقى الطرق التجارية القديمة، لعبت دلمون دوراً محورياً في التجارة الدولية وكوّنت ثروة ضخمة. ويتكرر ذكرها في النصوص الإدارية الرسمية وكذلك الاقتصادية التي خلفتها حضارات ما بين النهرين القديمة التي تخص حركة استيراد المواد الخام، لا سيما النحاس. ونظراً لانعدام وجود المناجم على أرض دلمون، فمن المرجح أن تلك النصوص دليل على وجود حركة تجارية ما فتأت تزدهر وتتوسع في العصور اللاحقة.

وعلى الرغم من اضمحلال دورها مع نهاية الألفية الأولى ق.م.، إلا أن دلمون – والتي عُرفت باسم تايلوس في العصر الهلنستي – واصلت نموها عبر القرون التالية. حيث كانت موانئ تايلوس مقصداً تجارياً هاماً، وتمكن تجارها من الوصول إلى الأسواق البعيدة والمرحة.

كما ويسعى المعرض كذلك لدراسة السياق الاجتماعي والثقافي من خلال عدسة الثقافة المادية للبحرين القديمة، فقد كان لحجم الأنشطة التجارية على الجزيرة، وسهولة الوصول إليها، والاحتكاك والتفاعل مع مختلف الأسواق والثقافات، تداعيات اجتماعية وثقافية. وعلى الرغم من وجود بعض الأدلة على تغييرات في الثقافة المحلية إلى حد ما، إلا أن السجلات الأثرية تشير إلى صلبة الثقافة المحلية للجزيرة وصمودها في وجه تلك العوامل، بل وفرض نفسها كذلك.

يستقبل المعرض زواره في متحف الشارقة للآثار ابتداءً ٢٩ أكتوبر ٢٠١٤، وذلك ضمن فعاليات "المنامة، عاصمة السياحة الآسيوية" و"الشارقة، عاصمة الثقافة الإسلامية"، ويستمر حتى ٢٩ مارس ٢٠١٥. وقد تم تنسيق هذا العرض في إطار الجهود البحثية التي تبذلها وزارة الثقافة في البحرين لتعزيز التبادل والحوار الثقافي، حيث يوفر المعرض لمرتاديه صورة معمّقة وحصرية لآثار البحرين وثقافتها الغنية.

د. بيار لومبارد

د. نادين بقسماطي - فتوح

أمناء المعرض – وزارة الثقافة – مملكة البحرين

“Ancient Bahrain: The Power of Trade” draws on the permanent collection of the Bahrain National Museum and explores the significance of Dilmun, and Tylos, as a vital market place on the sea routes which linked the Ancient Near East to the Indian Sub-continent. The showcased artefacts reflect the dynamics of trade in the region in the period from the 2nd millennium BC to the 3rd century AD and illustrate centuries of enterprise and affluent sea-trade on the islands of Bahrain, home to the Dilmun civilisation and its political centre from 2050 BC. The exhibition is organised along four main sections (Dilmun and Tylos: Centuries of Enterprise and Prosperity; Dilmun: Warehouse of the Gulf in the Bronze and Iron Ages (2000-500 BC); Tylos: Crossroads of an international trade (200 BC - 300 AD) and Beyond Trade Influences: A Unique Insular Culture) and features a variety of artefacts ranging from chlorite stamps, finely worked pottery, glass, alabaster containers, ivory objects to gold findings and limestone funerary steles.

By virtue of its natural advantages and strategic location at the crossroads of ancient trading routes, Dilmun played a pivotal role in International Trade and gained considerable wealth. It is constantly mentioned in ancient official and economic Mesopotamian texts in relation to the importation of raw materials, mainly copper. In the absence of mines in Dilmun, these texts probably reflect the existence of an active trade that subsequently flourished and expanded.

Despite a decline in its role at the end of the 1st millennium BC, Dilmun - referred to as Tylos in the Hellenistic Period - continued to thrive in the following centuries. The harbours of Tylos were prosperous and largely sought after. Its merchants ventured to far-flung areas and accessed the most lucrative markets.

The exhibition also attempts to examine the socio-cultural context in ancient Bahrain by looking at varied sets of material culture. The extent of the trading activities, the accessibility and exposure to different markets, and ultimately the interaction with different cultures had significant socio-cultural repercussions. Despite some evidence of acculturation, an assertive insular local culture is manifested in the archaeological record.

The exhibition opens at the Sharjah Archaeology Museum on the 29th of October 2014 as part of “Manama, Capital of Asian Tourism” and “Sharjah, Islamic Culture Capital” programme of activities and continues until the 29th of March 2015. This much anticipated display is curated by the Bahrain National Museum in line with the Ministry of Culture’s continuous efforts to foster cultural exchange and dialogue, providing its visitors exclusive insight into Bahrain’s archaeology and culture.

Dr Pierre Lombard

CNRS - Archéorient - France

Ministry of Culture - Kingdom of Bahrain

Dr Nadine Boskmati-Fattouh

Ministry of Culture - Kingdom of Bahrain

دلمون وتاييلوس: قرونٌ من التجارة والازدهار

شكل ارضيّيل البحرين قلب دلمون ومركزها السياسيّ منذ سنة ٢٠٥٠ ق.م.، وقد هيا موقع الأرضيّيل على طول خطوط الاتصال الرئيسية الأساس لإنشاء سوق مهمّ منذ الألفيّة الثالثة ق. م. وقد مكّنها موقعها الجغرافيّ هذا من بناء شبكةٍ تجاريّةٍ خاصّةٍ بها وتحصيل ثروةٍ كبيرةٍ في فترةٍ وجيزةٍ، وذلك من خلال مكائنها كمستودعٍ حيويّ يقع على الطرق البحريّة التي تربط الشرق الأدنى بشبه القارّة الهنديّة.

ورغم قلة المواد الخام في جزر البحرين، إلا موضعها كان مثاليّاً للحصول على السلع الأساسيّة وبناء أسطولٍ مهمّ للوصول إلى الأسواق النائيّة. وقد تكرّر ذكر دلمون في النصوص الإداريّة الرسميّة المتعلقة بالاقتصاد وتحديدأ حركة استيراد المواد الخام. ولربما تعكس هذه الوثائق وجود تجارةٍ نشطةٍ ازدهرت وتوسّعت في نطاقها في وقتٍ لاحق. وقد عزّز هذا الازدهار انتقال المركز السياسي لدلمون الكبرى – والتي تمتدّ رقعتها من شرق شبه الجزيرة العربيّة من جزيرة فيلّكا في الشمال وحتى البحرين في الجنوب – إلى البحرين، حيث أصبح موقع قلعة البحرين عاصمة دلمون وميناءها القديم. وبحلول سنة ٢٠٠٠ ق.م.، أصبحت جزر البحرين تُعرف باسم دلمون.

وقد اقترنت هذه الصورة الاقتصاديّة بسمعة البحرين كجنّةٍ دنيويّةٍ يتمتّع الناس فيها بالحياة الأبدية. ومن المؤكّد أن ما ساهم في إكسابها تلك السمّة الروحيّة المقدّسة هي وفرة الخزّانات الجوفيّة للمياه العذبة في عمق شبه الجزيرة العربيّة والتي ظهرت على شكل ينابيع ارتوازيّةٍ غزيرة. وقد سمح هذا "البحر" المائيّ العذب والوفير للبشر بالاستقرار في جزر البحرين منذ العصور القديمة، وكان أيضاً عامل جذبٍ للبحّارة والتجار الأجانب الذين كانوا يتوقّفون على الجزيرة للراحة والحصول على إمدادات المياه اللازمة لرحلتهم.

وعلى الرغم من اضمحلال دورها، إلا أن دلمون، التي ظلّت تُعرف بذلك الاسم حتى منتصف الألفيّة ق.م.، حافظت على صلاتها التجاريّة الوثيقة مع بابل وإيران وشبه الجزيرة العمانيّة. وفي القرون التالية، كانت جزر البحرين – والتي عُرفت باسم تاييلوس في العصر الهلنستي (بين القرن الرابع ق.م. والقرن الثالث م.) – مقصداً تجاريّاً هاماً ونقطة عبورٍ رئيسيّةٍ للأشخاص والبضائع، ويدلّ على ذلك العدد والتنوّع الهائل للبضائع المستوردة التي تمّ التنقيب عنها منذ القرن التاسع عشر، وقد خطّ هذه الطابع التجاريّ المسار التاريخي والاجتماعي والثقافي للجزيرة على مرّ العصور.

Dilmun and Tylos: Centuries of Enterprise and Prosperity

The strategic location of the Bahrain archipelago - the heart of Dilmun and its political centre from 2050 BC - along major lines of communication, laid the foundation for an important marketplace as early as the 3rd millennium BC. This advantageous geographical position allowed Dilmun to rapidly build its own trade network and to gain considerable wealth by acting as a vital warehouse on the sea routes linking the Near East to the Indian Sub-continent.

The Bahrain islands are not rich in raw materials but they are ideally placed to acquire the staple commodities and possess an important fleet to venture into far-flung markets. Indeed, Dilmun is constantly mentioned in ancient official and economic texts in relation to the importation of raw materials. These documents probably reflect the existence of an active trade that subsequently flourished and expanded. This outstanding prosperity was further prompted as the political centre of Great Dilmun - encompassing Eastern Arabia and the area from Failaka in the north to Bahrain in the south - moved to Bahrain with the site of Qalat al-Bahrain as the capital and ancient harbour of Dilmun. By 2000 BC, Dilmun was certainly a designation given to the Bahrain islands.

This patent economic image was paired with Bahrain's associations with an earthly paradise where people enjoyed immortality. This numinous attribute was certainly related to the exceptional abundance of underground fresh water reservoirs situated in the depth of the Arabian Peninsula, in the form of abundant artesian springs. These springs, plentiful on the islands of Bahrain, create a "sea" of fresh water that allowed people to settle and thrive since antiquity. They were also an attraction for foreign sailors and merchants who would make a stop on the island to rest and get the water supplies necessary for their journey.

Despite a decline in its role, Dilmun, which kept its name until the mid-first millennium BC, maintained close trading contacts with Babylonia, Iran and the Oman Peninsula. In the following centuries, the Bahrain islands -referred to as Tylos in the Hellenistic period (4th century BC - 3rd century AD)- continued to be a coveted destination and a key transit point for people and merchandise as indicated by the sheer number and diversity of imports excavated on the island since the 19th century. This enterprising character dictated the historical and socio-cultural trajectory of the island throughout the ages.



بوريس ميكا أسوسيتيس وفقاً لخريطة هيلين
دافيد (فرنسا)

Map by Boris Micka Associates after
original drawing by H. David (France)



دلمون: مستودع الخليج في العصرين البرونزي والحديدي (٢٠٠٠ - ٥٠٠ ق.م.)

أتاحت الصغريات الأثرية في الخليج العربي خلال القرن الماضي الفرصة لتكوين فهم أفضل لطبيعة التجارة وتفاعلاتها في المنطقة. فقد مهدت الاتصالات المكثفة مع الفئات الاجتماعية المختلفة التي بدأت منذ الألفية الرابعة ق.م. الطريق لتأسيس بنية تجارية متطورة، وتكثفت هذه التبادلات بشكل أكبر في الألفيتين الثالثة والثانية ق.م. عندما تم جلب النحاس والأخشاب والتمور وعيون السمك (أي اللؤلؤ) والأحجار الكريمة عن طريق القوارب من دلمون إلى بلاد ما بين النهرين، كما تشير إلى ذلك مراراً النصوص القديمة.

تغيرت طبيعة السلع المتبادلة وكذلك تغير مدى التجارة بمرور الوقت. فالعوامل التي كانت تحدد الاحتكار التجاري بشكل عام كانت القدرة على الوصول إلى المواد الخام، والقدرة على نقلها، ووجود بنية اجتماعية وسياسية متطورة تعزز هذه التجارة. وبحلول الألفية الثالثة ق.م. استطاعت دلمون تحقيق مستويات عالية من التطور الاجتماعي انعكست في صورة مزيد من التنظيم لبنية أنشطتها التجارية، وسرعان ما أصبحت الوسيط الرئيس المستخدم من قبل جيرانها للحصول على المواد الخام الضرورية في ذلك الوقت. وقد تجلّى ذلك بوضوح في الأساليب المتقدمة التي وضعت كمعايير للوزن والتسعير، وكذلك في تسجيل المعاملات. ولعل الأهم من ذلك كله هو اعتماد نظام الأختام، والذي كان بمثابة الشعار أو العلامة التجارية المميزة للمؤسسات التجارية العامة التي بدأت بالظهور آنذاك. وخلال الألفية الثانية ق.م. أصبح الختم بروتوكولاً متعارفاً عليه. ويجسد اتباع نمط محدد في الختم الدلموني خلال الألفية الثانية ق.م. مكانة البحرين الجديدة باعتبارها مستودع الخليج.

شهدت الفترة ما بين ٣٢٠٠ و ٢٠٠٠ ق.م. زيادة ملحوظة في الاتصالات بين دلمون وماجان ووادي السند، ما يشير إلى حدوث تغييرات جذرية في تجارة الخليج، وتشهد النصوص المسمارية في فترة ٢٥٠٠ ق.م. على سيطرة دلمون على تجارة المعادن في أعقاب انخفاض نسبة النشاط التجاري في ماجان. وكان النحاس والقصدير يرسل من دلمون إلى مدن بعيدة كما إلى إيلا في شمال سوريا. ولعل الفخار البحريني الذي عُثر عليه في مواقع ساحلية من دولة الإمارات العربية المتحدة مرتبط بانتقال النحاس من داخل عُمان إلى سوقه الجديدة في البحرين.

وفي عام ٢٠٠٠ ق.م.، شهد اقتصاد دلمون طفرة قياسية، حيث أنشأت دلمون علاقات دبلوماسية وثيقة مع ملوك الدول المجاورة، ما مكّنها من بسط نفوذها على المجتمعات الداخلية وتلك التي على طول الساحل. إلى ان هذا الوضع سرعان ما تغير بحلول ١٧٥٠ ق.م. مع التدهور الاستراتيجي والاقتصادي للبحرين، وقد عزي ذلك إلى سلسلة من الأحداث منها: اختفاء حضارة السند والتراجع الاقتصادي الكبير لجنوب بلاد ما بين النهرين، وكذلك بروز عدد من المراكز التجارية المنافسة. ولكن جزر البحرين عادت إلى الطليعة مرة أخرى في حوالي القرن الخامس عشر ق.م. تحت حكم الكاشيين، لا سيما فيما يخص بتجارة اللازورد.

Dilmun: Warehouse of the Gulf in the Bronze and Iron Ages (2000-500 BC)

Archaeological excavations in the Arabian Gulf over the last century allowed for a better understanding of the dynamics of trade in the region. Significant contacts with varied social groups, attested as early as the 4th millennium BC, paved the way for a sophisticated mercantile structure. These exchanges were intensified in the 3rd and 2nd millennia BC when copper, timber, dates, 'fish eyes' (pearls) and precious stones, repeatedly mentioned in ancient accounts, were brought by boat from Dilmun to Mesopotamia.

The nature and extent of trade and the exchanged goods constantly changed over time. Monopoly over trade was mainly defined by access to raw materials, the ability to transport it and the presence of a sophisticated socio-political structure to endorse this enterprise. By the 3rd millennium BC, Dilmun was able to achieve high levels of social complexity which resulted in a fundamental organisation of its trade structure and it rapidly became the main intermediary man used by its neighbours to access raw materials that were essential at the time. This was clearly manifested in the emerging complex methods of weighting, pricing and recording of transactions and above all the adoption of the seals; the hallmark of the appearance of public trade institutions. During the 2nd millennium BC, sealing became an established protocol. The standardisation of a Dilmun seal type symbolised Bahrain's new status as the warehouse of the Gulf.

The period between 3200 and 2000 BC witnessed a marked increase in the contacts between Dilmun and Magan as well as the Indus Valley, signalling dramatic changes in Gulf trade. Around 2500 BC, cuneiform tablets attest to Dilmun's hold on metal trade following a decline in Magan's mercantile activities. Copper and tin were sent from Dilmun to cities as far as Ebla in Northern Syria. The fact that Bahrain type pottery was recovered from coastal sites in the UAE is probably connected with the transfer of copper from inland Oman to the new market place in Bahrain.

In 2000 BC, the Dilmun's trade economy witnessed a dramatic boom. Dilmun established close diplomatic relations with sovereigns of neighbouring countries and exercised control over the communities inland and along the coast. This prosperity was interrupted around 1750 BC, when Bahrain witnessed an economic and strategic decline related to a series of events including the disappearance of the Indus civilisation, the major economic retreat of Southern Mesopotamia and the emergence of new competing trading centres. The Bahrain islands came to the fore again around the 15th century BC under the Kassite rule, notably, in connection with the lapis-lazuli trade.

فخار دلمون: بين الإستيراد والإنتاج المحلي

كانت الأواني الفخارية من بين السلع التجارية الأكثر شيوعاً في دلمون. ومن المرجح أن معظم الأواني التي تم العثور عليها في تلال الدفن لدلمون المبكرة قد استوردت من الدول المجاورة مثل جنوب بلاد ما بين النهرين، ووسط وشرق إيران، وادي السند، شبه جزيرة عمان، وحتى آسيا الوسطى (انظر القطع رقم ١ - ٤). ولكن، بما أن خزافي دلمون كانوا خبراء في تقليد أنواع الخزف الأجنبية التي وصلت إلى جزيرة البحرين في سياق تجارة العبور، فمن الصعوبة التفريق بين المنتجات الأصلية وتلك المقلدة محلياً (انظر القطع رقم ٥ - ٧). وفي الوقت نفسه، تم تطوير أشكال وأنماط تقليدية محلياً وكان يتم تصديرها في بعض الأحيان (انظر القسم ٣، القطع رقم ١٠٣ - ١٠٧).

Dilmun Pottery: Imports and Local Productions

Pottery vessels were among the most common elements of the Dilmun trade. Most of the painted vessels recovered in the Early Dilmun tumuli graves were probably imported from the neighbouring countries (South Mesopotamia, Central and Eastern Iran, Indus Valley, Oman Peninsula, and even Central Asia), see Cat. no. 1-4. However, as Dilmun's potters were experts in copying foreign types of ceramics which reached the island of Bahrain as part of the transit trade, it is often difficult to differentiate the original productions from their local imitations (see Cat. no. 5-7). At the same time, traditional shapes and patterns were developed locally and sometimes exported (see Section III, Cat. no. 103 - 107).

١. جرة (نمط بلاد ما بين النهرين)

فخار

مقبرة مدينة حمد

دلمون المبكرة، ٢٣٠٠ - ٢٠٠٠ ق.م.

الإرتفاع: ١١.٣ سم؛ القطر: ١٠.٥ سم

هذا النوع من الجرار المتواجد بكثرة في قرايين الدفن في أقدم تلال الدفن لدلمون المبكرة في البحرين أصله بلا شك من بلاد ما بين النهرين، حيث يعثر عليه عادة في المقابر الملكيَّة في أور وفي مواقع أخرى تعود إلى عصر أكاد، كما تم استخراج بعض منها أيضا في المنطقة الشرقيَّة من المملكة العربيَّة السعوديَّة وبعض مدافن أم النار في الإمارات العربيَّة المتحدَّة. ومن المحتمل أن هذا النوع من الجرار كان يستخدم حصريًا في مراسم الدفن.

1. Jar in the Mesopotamian Tradition

Pottery

Madinat Hamad Necropolis

Early Dilmun, c. 2300-2200 BC

H: 11.3 cm; D max.: 10.5 cm

This type of jar, frequently found in burial offerings in the oldest Early Dilmun tumuli in Bahrain, is undoubtedly of Mesopotamian origin. It is commonly present in the Royal graves of Ur and in other sites dated to the Akkadian period. Some vessels were also recovered in the Eastern Province of Saudi Arabia and in some Umm An-Nar graves from the UAE. This type of jars could be specific to burial use.





2. Painted Jar

Pottery

Madinat Hamad Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 20.5 cm; D max.: 23.2 cm

This type of globular vessel reproduces a style of decoration that was common to Eastern Iran and even the Indus Region, but it may also have been produced locally.

٢. جرة مزخرفة

فخار

مقابر مدينة حمد

دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٢٠.٥ سم؛ القطر: ٢٣.٢ سم

هذا النوع من الأواني الكروية الشكل يستنسخ أسلوب الخزفة الذي كان شائعاً في شرق إيران وحتى إقليم السند، ولكن يمكن أن تكون أنتجت محلياً.



3. Painted Jar in the Omani Tradition

Pottery
 Saar Necropolis
 Early Dilmun, c. 2300-2000 BC
 H: 10.5 cm; Diam. max: 9.9 cm

Petrographic analyses carried out on several "Umm an-Nar" tradition vessels discovered in Bahrain have confirmed that their clay corresponds to that of the UAE/Oman foothills region. They were commonly exported to the Early Dilmun sites (Bahrain, Eastern Province of Saudi Arabia) and perhaps exchanged for the most common type of Dilmun "burial jar" identified on numerous sites of the Oman Peninsula (see, for instance, cat. no. 103-105).

٣. جرة مزخرفة (نمط عُمانِي)

فخار
 مقبرة سار
 دلمون المبكرة، ٢٣٠٠ - ٢٠٠٠ ق.م.
 الارتفاع: ١٠.٥ سم، القطر: ٩.٩ سم

أثبتت الدراسات التي أجريت على عدّة أوعية تقليدية من نمط "أم النار" والتي اكتشفت في البحرين أن الطين الذي صنعت منه يتطابق مع الطين الموجود في سفوح جبال الإمارات العربية المتحدة وعمان. وكان يتم تصدير هذه الأوعية في العادة إلى مواقع دلمون المبكرة (البحرين والمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية) وربما كانت تتم مبادلتها بأصناف "جرار الدفن الدلمونية" الشائعة التي تم العثور عليها في مواقع عديدة من شبه جزيرة عمان (أنظر، على سبيل المثال، القطع رقم ١٠٣ - ١٠٥).

٤. جرة مزخرفة (نمط وادي السند)

فخار

مقبرة دار كلّيب

دلمون المبكرة ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.

الإرتفاع: ١٢ سم؛ القطر: ٩.٥ سم

يعود أصل هذه الجرة - بلا شك - لوادي السند، وربما من منطقة
أمري تحديداً، ويُستدلّ على ذلك من زخرفتها المعمولة على نمط
شجرة التين الهندية - وهو نمط تقليديّ ضمن أيقونات الثقافة
الهارابانية - إضافة إلى شكلها.

4. Painted Vase in the Indus Tradition

Pottery

Dar Kulayb Necropolis

Early Dilmun, c. 2000-1800 BC

H: 12 cm; D rim: 9.5 cm

This small vessel certainly originates in the Indus Valley, perhaps in the Amri region, as indicated by its characteristic peepul tree leaf decoration - traditional in Harappan iconography- and its shape.





جرة مزخرفة

فخار

مقبرة مدينة حمد

دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.

الإرتفاع: ١٨ سم؛ القطر: ١٣.٦ سم

5. Painted Vase

Pottery

Madinat Hamad Necropolis

Early Dilmun, c. 2000-1800 BC

H: 18 cm; D: 13.6 cm



6. Painted Suspension Vase

Pottery
Madinat Hamad Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 19.2 cm; D max.: 14.5 cm

٦. جرة مزخرفة

فخار
مقبرة عالي
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ١٩.٢ سم؛ القطر: ١٤.٥ سم



7. Ring-based Suspension Vase

Pottery
A'ali Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 13.7 cm; D: 9.8 cm

٧. جرة مزخرفة

فخار
مقبرة مدينة حمد
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ١٣.٧ سم، القطر: ٩.٨ سم

”نحاس دلمون“ الأسطوري

تم العثور على كميات قليلة من القطع المعدنية في مدافن دلمون، وذلك بسبب عمليات النهب أو عوامل التآكل الطبيعية. ومع أن القطع المشغولة من الذهب أو الفضة كانت تعتبر اكتشافات استثنائية، إلا أن معظم القطع التي تم العثور عليها كانت على الأرجح محلية الصنع، واستُخدم في صنعها النحاس الوارد من ماجان الذي كان متوقراً بسهولة من خلال تجارة العبور.

على الرغم من أن الإناءين (انظر القطع رقم ٨ - ٩) قد حُفظا بشكل جيد، إلا أنه من الصعب تحديد تاريخهما اعتماداً على شكليهما. في المقابل، فإن رأسي البرنتين (انظر القطع رقم ١٠ - ١١) يمثلان نوعاً معيناً كان موجوداً على نطاق واسع في الخليج وبلاد ما بين النهرين في بداية الألفية الثانية ق.م. وكانت الأسلحة القليلة التي تم العثور عليها في البحرين موزعة بالتساوي بين المدافن والمسكن. ولعل ندرة الأسلحة التي تعود لمنطقة دلمون تشير إلى الطبيعة السلمية التي اتسم بها شعب دلمون والذي كان أغلب أفراده يعملون في مجال التجارة.

The Legendary “Copper of Dilmun”

Metal objects were found in modest quantities in the Dilmun necropoleis, due to grave robbery or heavy corrosion. While gold or silver objects are exceptional finds, most of the recovered objects were probably made locally using the copper of Magan, which was easily available through the transit trade.

Although the two bowls (Cat no. 8-9) are very well preserved, it is difficult to date them based on their shape. On the other hand, the two spearheads with a socket (Cat no. 10-11) illustrate a specific type widespread in the Gulf and in Mesopotamia at the beginning of the 2nd millennium BC. In Bahrain, the few discovered weapons are evenly found in burial and residential contexts. The scarcity of weapons from the Dilmun area might indicate the peaceful nature of the people of Dilmun, mostly engaged in trading activities.

٨. وعاء

برونز
مقبرة عالي
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٨.٥ سم؛ القطر: ١٠.٨ سم

8. Vase

Copper
A'ali Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 8.5 cm; D max.: 10.8 cm

٩. وعاء

برونز
مقبرة عالي
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٩.٥ سم؛ القطر: ٨.٤ سم

9. Vase

Copper
A'ali Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 9.5 cm; D max.: 8.4 cm

١٠. رأس حربية

برونز
مقبرة سار (مجمع المدافن)
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الطول: ٩.٨ سم؛ العرض: ٢.٥ سم

10. Spearhead

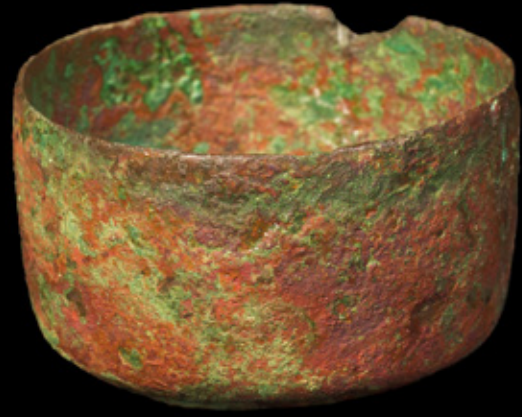
Copper
Saar Necropolis "Burial Complex"
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
L: 9.8 cm; W: 2.5cm

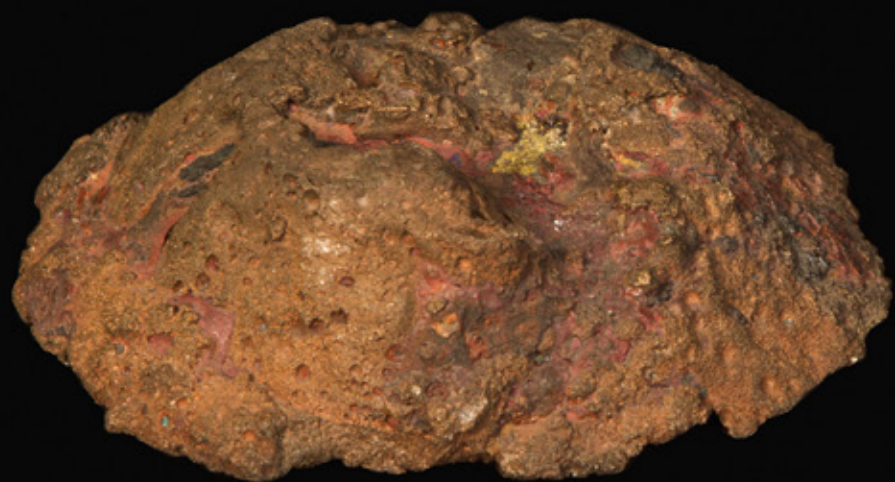
١١. رأس حربية

برونز
مقبرة سار (مجمع المدافن)
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الطول: ١٧.٣ سم؛ العرض: ٢.٥ سم

11. Spearhead

Copper
Saar Necropolis "Burial Complex"
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
L: 9.8 cm; W: 2.5cm





١٢. سبائك

برونز

موقع النصيرية

دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.

الإرتفاع: ٣.٦ - ٤ سم؛ القطر: ١٢ - ٨.٥ سم

تعتبر سبائك النحاس هذه واحدة من المنتجات الأكثر دلالة على تجارة دلمون الدولية. وترجع خصوصية شكلها إلى أنها قد جُمعت من قاع الأفران حينما يصل النحاس إلى نقطة الانصهار (حوالي ١٠٨٣ درجة مئوية) وينفصل عما يحتويه من شوائب وخبث. وكان النحاس يصدر على هذا الشكل من مناطق التعدين في شبه جزيرة عمان (ماجان) إلى سومر عبر البحرين في بداية الألفية الثانية ق.م.

12. Ingots

Copper

An-Nasiriyah, chance discovery

Early Dilmun, c. 2000-1800 BC

H: 3.6 - 4 cm; D: 12 - 8.5 cm

These copper ingots represent one of the most emblematic products of Dilmun's international trade. Their particular shape is due to the fact that they were collected at the bottom of the ovens, when the fusion of the copper (approx. 1083°), and its separation from its gangue of ore and its slag was achieved. This is the exact form in which copper was usually exported from the mining areas of the Oman Peninsula (Magan) to Sumer via Bahrain at the beginning of the 2nd millennium BC.

الولع بالحجر الناعم والمواد الفاخرة

باستثناء نوعين من الحجر الجيري المستخدم في البناء والنحت، فإن البحرين لا تملك أي مصدر للأحجار الكريمة أو شبه الكريمة اللازمة لصنع المجوهرات، أو المواد الحجرية الناعمة المعتادة (مثل الكلورايت أو الحجر الصابوني) المستخدمة لصنع الأغراض المنزلية أو الفاخرة. وبالإضافة إلى الأوعية الفخارية الفاخرة، كانت الأواني المصنوعة من الحجر الناعم مطلوبة للغاية من قبل المستهلكين الأجانب والمحليين خلال الألفية الثالثة وبداية الألفية الثانية ق.م.، لا سيما في سومر والخليج العربي (الكويت، المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، البحرين، وشبه جزيرة عُمان) وإيران .

وكانت هذه الأوعية تُداول على الأرجح كأغراض مسبقة الصنع، بيد أنه ليس من المستبعد أن تكون الفلادات الحجرية مُجمعة محلياً من مختلف حثبات الخرز المنحوتة (مثل العقيق، اللازورد، إلخ) التي كان تتداول بين الشركاء الإقليميين. وعلاوة على ذلك، كان هناك طلب كبير لا يقل في حجمه على الأغراض المصنوعة من الخشب الصلب والعاج القادمة من شبه القارة الهندية.

A Fascination for Soft Stone and Exotic Materials

At the exception of two varieties of limestone used in construction and for sculpture, Bahrain doesn't possess any source of fine or semi-fine stones necessary for jewellery making or the usual soft-stone material (chlorite, steatite) used for domestic or luxury vessel production. Along with the refined pottery containers, soft stone vessels were highly sought after by foreign and local consumer, during the 3rd and the beginning of the 2nd millennium BC, notably in Iran, Sumer and the Arabian Gulf (Kuwait, Eastern Province of Saudi Arabia, Bahrain, and the Oman Peninsula).

The stone containers were probably traded as finished pieces. It is not excluded, however, that the stone necklaces were assembled locally, from various carved exotic beads (carnelian, lapis-lazuli, agate etc.) traded between regional partners. Moreover, there was equally a high demand for hard wood and ivory objects from the Indian Sub-continent.



13. Soft Stone Vessel with
Compartments and Incised Decoration

Chlorite
Saar Necropolis ("Burial Complex")
Early Dilmun c. 2000-1800 BC
H: 6.2 cm; L: 9.7 cm; W: 4.3 cm

This particular shape is almost exclusively associated with "Umm-an Nar" manufacture. This type of vessels is typically covered with a flat lid with a central lug.

١٣. وعاء مزخرف

حجر صابوني
مقبرة سار (مجمع المدافن)
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الارتفاع: ٦.٢ سم؛ الطول: ٩.٧ سم؛ العرض ٤.٣ سم

يكاد ينحصر ظهور هذا الشكل في الأوعية المصنعة ضمن منطقة حضارة "أم النار"، وعادة ما يغطي هذا النوع من الأوعية بغطاء مسطح مع مغطى مركزي.



14. Miniature Soft Stone Vase

Chlorite
Al-Maqsha Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 5.5 cm; D max.: 5.5 cm

The body of this small vessel is covered with a fishscale pattern; a decoration element that was very common of 3rd millennium vessels from Iran, Mesopotamia, and Tarut Island.

١٤. إناء صغير

حجر صابوني
مقبرة المقيشع

دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٥.٥ سم؛ القطر: ٥.٥ سم

تم تغطية جسم هذا الوعاء الصغير بنمط زخرفي يشبه حسك السمك، والذي كان ظهوره شائعاً جداً على أوعية الألفية الثالثة ق.م. والقادمة من جزيرة تاروت وبلاد ما بين النهرين وإيران.

١٥. إناء مزخرف

حجر صابوني

مقبرة سار (مجمع المدافن)

دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.

الإرتفاع: ٧.٧ سم؛ القطر: ١٢.٢ سم

يعرف هذا الوعاء بـ "وعاء الكوخ"، ويكون عليه عادة تصميم خاص ومعقد مكون من أنماط هندسية معينة (مثل الشارة والقفس) وبعض العناصر المستوحاة من الطبيعة. وتحمل زخرفة الجسم صورة لبناء منمق مع مدخل ذو عتبة منحنية مشيد بأسلوب بيوت القصب، وهي الهياكل القصبية ذاتها التي لا تزال تُستخدم في منطقة شط العرب في العراق إلى اليوم. ويسبق تاريخ صنع هذا الإناء السياق الذي عُثر عليه فيه بعدة قرون، وقد يفسر ذلك بقيمته العالية التي دفعت مالكيها إلى توارثها من جيل لآخر لفترة زمنية طويلة.

15. Soft Stone Vessel

Chlorite

Saar Necropolis "Burial Complex"

Early Dilmun, c. 2000-1800 BC

H: 7.7 cm; D max: 12.2 cm

Such vessel, often called "Hut pot", possesses a particular and complex design made of geometrical patterns (chevrons, hatching) and naturalistic elements. The body decoration illustrates a stylised building with a doorway with a curved lintel, in the style of the *mudhifs*, the reed structures that are still used in the Shatt al-Arab region in Iraq. The manufacture of this outstanding vase pre-dates its context of discovery by several centuries. Its precious value could explain its regular transmission from a generation of owners to another.





16. Necklace

Carnelian, Copper
Saar Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
L: 39 cm

١٦. عقد

عقيق، برونز
مقبرة سار
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الطول : ٣٩ سم



17. Fragmentary Vessel Made out of an Elephant Trunk

Ivory
Unspecified Bahrain Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 11 cm; D base: 11 cm

Ivory items were less common in the Bronze Age graves as opposed to the Tylos ones, where significant ivory material was attested. Few ivory fragments were collected in some Early Dilmun tumuli, mainly in the A'ali Royal Mounds. These findings recall the particular mention of an "ivory vessel from Dilmun" on a cuneiform tablet from Ur (Iraq), dated to 1812 BC.

١٧. جزء من إناء مصنوع من خرطوم فيل (نمط وادي السند)

عاج
البحرين
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ١١ سم، قطر القاعدة: ١١ سم

كانت القطع العاجية أقل شيوعاً في القبور التي تعود إلى العصر البرونزي، وذلك مقارنة بتلك التي تعود إلى عصر تايلوس الذي توافرت فيه القطع العاجية. وقد تم جمع بعض شظايا العاج من بعض تلال مدافن دلمون المبكرة، لا سيما من التلال الملكية في منطقة عالي. وتستحضر هذه الاكتشافات "وعاء العاج من دلمون" الذي ذُكر على لوح مسماري من أور (العراق) يعود تاريخه إلى عام ١٨١٢ ق.م.

الأوزان الحجرية: أداة خاصة للتجارة الدولية

إن من الأهمية بمكان وجود أنظمة موحدة للأوزان والمعايير في النظم الاقتصادية والتجارة الدولية. وقد اكتشفت البعثة الدنماركية مجموعات عدة من الأوزان بالقرب من ميناء المدينة، ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة فئات:

١. (١) الأوزان المحلية ذات الشكل الكروي من دلمون
 ٢. (٢) الأوزان ذات الشكل المكعب من السنند
 ٣. (٣) الأوزان ذات الشكل المغزلي من بلاد ما بين النهرين والمصنوعة من حجر الدهم.
- ويدل هذا التنوع وبشكل قاطع على مكانة قلعة البحرين وموقعها كمركز تجاري بارز.

Stone Weights: A Necessary Tool for International Trade

Standardised systems of weights and measures are vital for an economy where mercantile transactions are performed on an international level. Several sets of weights were found near the harbour quarter of Qal'at al-Bahrain, the capital of Dilmun. They illustrate three different systems:

1. The local one from Dilmun, using spherical weights
2. The Indus system, using cubic weights
3. The Mesopotamian system using spindle-shaped weights.

This diversity provides ample evidence of the role of Qal'at al-Bahrain as a commercial centre.



18. Dilmun Weight

Limestone

Qal'at al-Bahrain Site

Early Dilmun, c. 2000-1900 BC

H: 7 cm; D: 9 cm

١٨. وزن دلموني

حجر جيرى

موقع قلعة البحرين

دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ ق.م.

الإرتفاع : ٧ سم ؛ القطر : ٩ سم



19. Cubic weight in the Indus tradition

Flint Stone
 Saar Settlement
 Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
 H: 1.5 cm; L: 1.2 cm; W: 1.2 cm

١٩. وزن مكعب من وادي السند

حجر صوان
 موقع سار
 دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
 الإرتفاع: ١.٥ سم؛ الطول: ١.٢ سم؛ العرض ١.٢ سم.



٢٠. وزان من بلاد ما بين النهرين

هيماتيت

موقع سار

دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.

الطول: ٨.٣ - ٤ - ٣ - ٢ سم؛ القطر: ١.٨ - ٠.٩ - ١.٧ - ٠.٨ سم

20. Set of Four Weights in the
Mesopotamian Tradition

Haematite

Saar Necropolis

Bahraini Excavations 1991, Tumulus 4

Early Dilmun, c. 2000-1800 BC

L: 8.3 - 4 - 3 - 2 cm; D max.: 1.8 - 0.9 - 1.7 - 0.8 cm

أختام دلمون: سمة حضارة مميزة

كانت الأختام وسيلةً لتنظيم المنظومة التجارية المتشعبة لدلمون ، وكان الختم بمثابة شهادة الأصالة والملكية، وقد استخدمت الأختام من قبل الأفراد والمسؤولين على العقود التجارية والبطاقات والختم التي كانت تُلصق بالبضائع، كما كانت أيضاً إشارةً إلى الوضع الاجتماعي والثقافي لصاحبها وكثيراً ما كانت تُدفن معه حين وفاته. ودائماً ما يصور الجانب المنقوش من الختم صورة رمزية فريدة يحددها صاحبها على الأرجح عندما يتم صنعه. وتمثل حصى الأختام المتميزة هذه المظهر الفني الوحيد لفن دلمون المدفون.

من الأختام البسيطة المنحوتة من الجزء العلوي للقواقع وكذلك العينات المميزة منها المصنوعة من الحجر الناعم تزامن تقاليد عدة لصنع الأختام في البحرين. حيث تتميز أقدم الأختام – والتي تُعرف باسم «أختام الخليج العربي» – بنقوشها المصنوعة على وجهها وزخارفها التي على أشكال الحيوانات على الوجه الآخر. وقد دفع التغيير الهيكلي الجذري في المجتمع الدلموني الذي طرأ في الألفية الثانية ق.م، إلى توحيد معايير صنع الأختام، حيث بقيت الأختام على شكلها الرئيسي ولكنها زُخرفت بنقوشٍ محفورة بدقة بالغة تصور أشكالاً آدمية وحيوانية مع حفر أربعة ثقوب دائرية على الوجه العكسي. وقد تم العثور على عدد كبير من هذه الأختام التي تسمى الأختام الدلمونية « في مختلف مناطق دلمون ومحيطها التجاري، وكانت مشهورة وتحظى بالاعتراف في مناطق بعيدة تصل إلى الهند.

The Stamp-Seals: Hallmark of a Civilisation

The stamp-seals were a means of organising Dilmun's intricate trade. They were used throughout the Early Dilmun Period and remain the most original material representation of this culture. The seal certified authenticity and ownership; used by private individuals and officials on contracts as well as on tags and sealings attached to goods. Seals also indicated socio-cultural status and were often buried with the deceased. The carved side always depicted a unique iconography probably defined by the owner when the stamp seal was made. The distinguished seals' repertoire represents the sole artistic manifestation of Dilmun and its "hidden art".

From the simple stamp-seals carved from the apex of a shell to the characteristic specimens in soft stone several traditions of stamp-seals seem to have co-existed in Bahrain. The earliest seals - referred to as 'Arabian Gulf seals' - are distinguished by their reverse grooved ornaments and obverse animal motifs. In the 2nd millennium BC, a significant structural change in Dilmun society prompted a standardisation of the seals. The principal shape of the seal was retained but the motifs were minutely carved and illustrated both human and animal figures and four drilled circles on the reverse. Seals of this type called 'Dilmun seals' are found in great numbers across Dilmun and within its trading orbit and were known and respected as far away as India. This relative standardisation did not however prevent the production of rare specimens of different shapes (Cat. No 32) and material.



21. Arabian Gulf Stamp-Seal

Chlorite
 Janabiyah Necropolis
 Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
 H: 2 cm; D: 1.8 cm

٢٢. ختم "نمط الخليج العربي"

حجر صابوني
 مقبرة الجنبية
 دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ ق.م.
 الارتفاع: ٢ سم؛ القطر: ١.٨ سم

22. Arabian Gulf Stamp-Seal

Chlorite
 Buri Necropolis
 Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
 H: 2.2 cm; D: 1.3 cm

٢٣. ختم "نمط الخليج العربي"

حجر صابوني
 مقبرة بوري
 دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ ق.م.
 الارتفاع: ٢.٢ سم؛ القطر: ١.٣ سم

23. Arabian Gulf Stamp-Seal

Chlorite
Diraz
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 2.9 cm; D: 1.8 cm

٢٣. ختم "تمط الخليج العربي"

حجر صابوني
الدرّاز
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٢.٩ سم؛ القطر: ١.٨ سم

24. Dilmun Stamp-Seal

Chlorite
Madinat Hamad Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 1.2 cm; D: 2.3 cm

٢٤. ختم دلوني

حجر صابوني
مقبرة مدينة حمد
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ١.٢ سم؛ القطر: ٢.٣ سم





25. Dilmun Stamp-Seal

Chlorite
Al-Hajjar Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 1.8 cm; D: 2 cm

٢٥. ختم دلوني

حجر صابوني
مقبرة الحجر
دلون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الارتفاع: ١.٨ سم؛ القطر: ٢ سم

26. Dilmun Stamp-Seal

Chlorite
Madinat Hamad Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 1.6 cm; D: 1 cm

٢٦. ختم دلوني

حجر صابوني
مقبرة مدينة حمد
دلون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الارتفاع: ١.٦ سم؛ القطر: ١ سم

27. Dilmun Stamp-Seal

Chlorite
Janabiyah Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 2.2 cm; D: 3.1 cm

٢٧. ختم دلموني

حجر صابوني
مقبرة الجنبية
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٢.٢ سم؛ القطر: ٣.١ سم





29. Dilmun Stamp-Seal

Chlorite
 Saar Settlement
 Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
 H: 0.9 cm; D: 1.95 cm

٢٩. ختم دلموني

حجر صابوني
 موقع سار
 دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
 الارتفاع: ٠.٩ سم؛ القطر: ١.٩٥ سم

30. Dilmun Stamp-Seal

Chlorite
 Saar Settlement
 Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
 H: 0.9 cm; D: 2.2 cm

٣٠. ختم دلموني

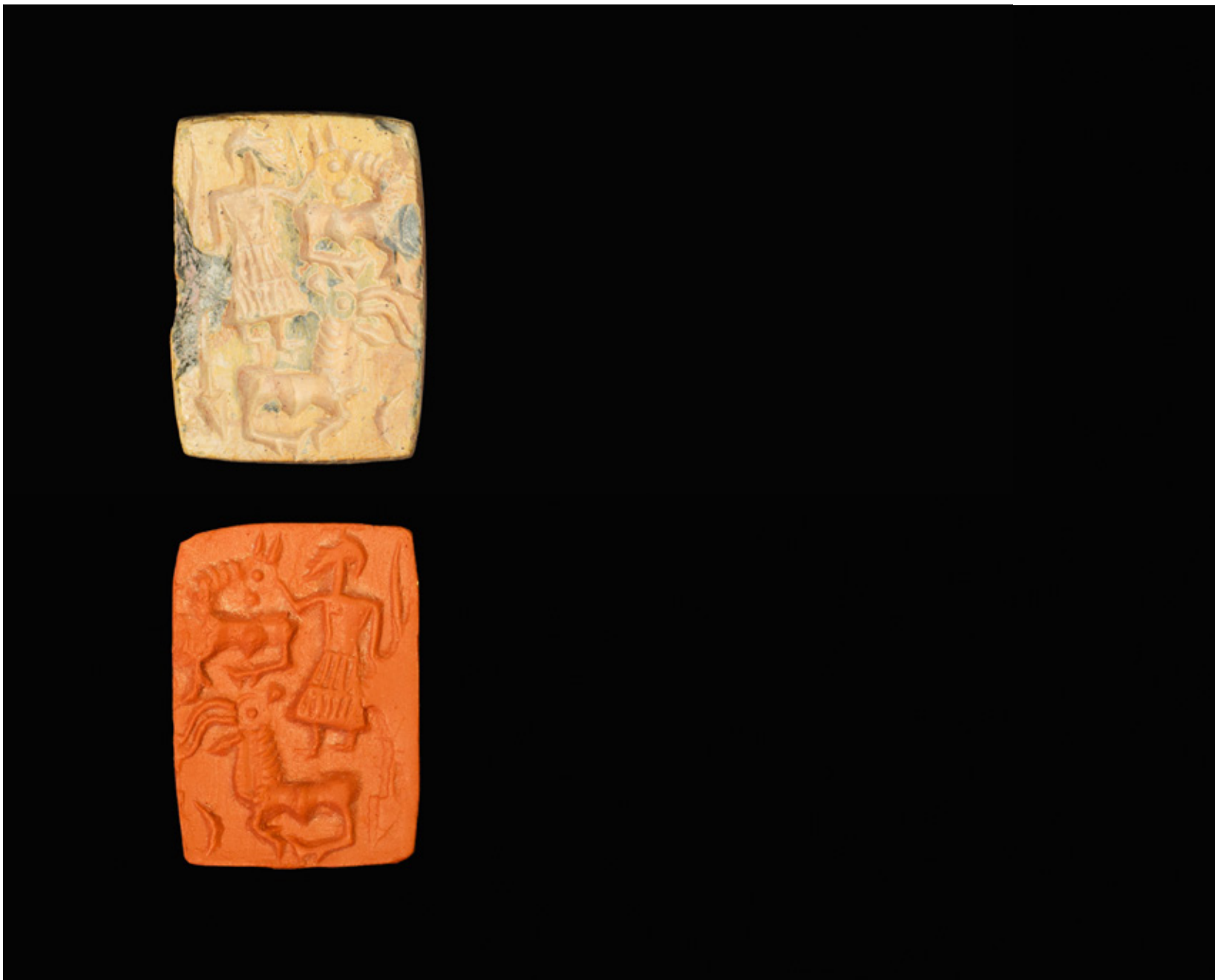
حجر صابوني
 موقع سار
 دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
 الارتفاع: ٠.٩ سم؛ القطر: ٢.٢ سم



31. Dilmun Stamp-Seal

Chlorite
Abu Saiba Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 1.3 cm; D: 2.5 cm

٣١. ختم دلموني
حجر صابوني
مقبرة أبو صبيح
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ١.٣ سم؛ القطر: ٢.٥ سم



32. Dilmun Stamp-Seal

Chlorite
 Saar Necropolis
 Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
 H: 1.8 cm; L: 2.8 cm; W: 2 cm

٣٢. ختم دلموني

حجر صابوني
 مقبرة سار
 دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
 الإرتفاع: ١.٨ سم؛ الطول: ٢.٨ سم؛ العرض: ٢ سم

الإقتصاد أثناء الوجود الكاشي في البحرين في فترة دلمون الوسيطة

بعد مرور عدة قرون على انهيار ثقافة دلمون المبكرة في منتصف القرن الخامس عشر ق.م، استوطنت قلعة البحرين، عاصمة ملوك دلمون سابقاً، من قبل الكاشيين، والذين كانوا قد أحكموا قبضتهم على بابل منذ قرابة قرن من الزمان. وقد عاشت البحرين تحت حكمهم مرحلة جديدة من الازدهار والثراء، والتي كانت على ما يبدو مرتبطةً بسيطرة الكاشيين على تجارة اللازورد عبر البحر، ولعل هذا ما دفعهم للاستثمار بشكلٍ سلمي في جزر البحرين، والتي كان تعداد سكانها قد انخفض بشكلٍ حادٍ في تلك الفترة.

وقد احتوى مسكن الحاكم الكاشي، والذي يُرجَّح أنه كان قصر ملوك دلمون السابقين بعد أن تم ترميمه، على مقرٍ لإدارةٍ نشطٍ خلف أرشيفاً هائل الحجم يتكون من أكثر من مائة لوحٍ مسماريٍّ مكتوبٍ باللغة الأكادية، اكتشفتها بعثة أثرية فرنسية خلال الفترة بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٣م.

بالتوازي مع ذلك، تم تطوير نظام جديد من المقابر الجماعية على الجزيرة، اكتشفت فيها كمية كبيرة من النماذج الفخارية من فترة دلمون المبكرة، والتي تدعى أحياناً بـ"مشغولات الكاراميل"، وهي مستوحاة من أشكال الأوعية في جنوب بلاد ما بين النهرين. كما تم العثور أيضاً على أختامٍ أسطوانية الشكل معمولةٍ بأسلوب بلاد ما بين النهرين وسوريا في العصر البرونزي الوسيط.

The Kassite Presence in Bahrain in The Middle Dilmun Period: A Colonial and Economical Episode

Several centuries after the collapse of the Early Dilmun culture, towards the middle of the 15th century BC, Qal'at al-Bahrain, the former capital of the Dilmun kings was occupied by a foreign population, the Kassites, whose dynasty already reigned over neighbouring Babylonia for almost a century. Bahrain experienced then a new phase of economical wealth, apparently in direct connection with the control of the lapis-lazuli maritime road. This new trade seems to be the reason for which the Kassites peacefully invested in the Bahrain islands, whose population has decreased significantly at this time.

The residence of the Kassite governor, probably settled in the restored palace of the former kings of Dilmun, housed an active administration that yielded a significant archive, in the form of over a hundred cuneiform tablets written in the Akkadian language - excavated by a French archaeological mission between 1995 and 2003.

A new type of collective graves also developed on the island and yielded a considerable amount of the characteristic Middle Dilmun pottery, the so-called "caramel ware", inspired by South-Mesopotamian shapes. Moreover, cylinder-seals in the typical Syro-Mitannian glyptic tradition of the Middle Bronze Age were also recovered.

٣٤. جرة (نمط كاشي)

فخار
مقبرة الحجر
دلمون الوسيطة، ١٤٥٠ - ١٣٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٨.٥ سم؛ القطر: ٨ سم.

34. Jar in the Kassite Tradition

Pottery
Al-Hajjar Necropolis
Middle Dilmun, c. 1450-1300 BC
H: 8.5 cm; D: 8 cm

٣٣. جرة (نمط كاشي)

فخار
مقبرة الحجر
دلمون الوسيطة، ١٤٥٠ - ١٣٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٢١.٥ سم؛ القطر: ١٣.٦ سم

33. Jar in the Kassite Tradition

Pottery
Al-Hajjar Necropolis
Middle Dilmun, c. 1450-1300 BC
H: 21.5 cm; D: 13.6 cm

٣٦. جرة (نمط كاشي)

فخار
مقبرة الحجر
دلمون الوسيطة، ١٤٥٠ - ١٣٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٢٨.٦ سم؛ القطر: ٨.٢ سم

36. Jar in the Kassite Tradition

Pottery
Al-Hajjar Necropolis
Middle Dilmun, c. 1450-1300 BC
H: 28.6 cm; D: 8.2 cm

٣٥. جرة (نمط كاشي)

فخار
مقبرة الحجر
دلمون الوسيطة، ١٤٥٠ - ١٣٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ١٤ سم؛ القطر: ٦.٥ سم

35. Jar in the Kassite Tradition

Pottery
Al-Hajjar Necropolis
Middle Dilmun, c. 1450-1300 BC
H: 14 cm; D: 6.5 cm



أرشيف قصر دلمون الوسيطة في قلعة البحرين: الكتابة المسمارية في الشرق الأدنى القديم في أقصى مدى لها جنوباً

تتخذ النصوص المسمارية المكتشفة – والتي يربو عددها على مائة نص مكتوبة باللغة الأكادية – شكل الرقم (النقش الكتابي) وهي صغيرة مشكّلة من الصلصال، وهذه النصوص عبارة عن إيصالات استلام بسيطة، أو لوائح تبين المخضّصات الغذائية للعمال، أو رسائل قصيرة تكمن أهميتها في أنها تحمل أحياناً تاريخاً محدداً جداً يبيّن اليوم والشهر والسنة وفق نظام التقويم البابلي، وتحدّد السنة هنا عموماً سنة حكم أحد ملوك السلالة الكاشية. كانت هذه الرقيمات المصنوعة من الصلصال غير المشويّ تُرمى غالباً بعد استخدامها، ولكنها كانت تُحفظ في بعض الأحيان، وفي مثل تلك الحالات، كانت تُشوى الرقيمة إن أُريد الاحتفاظ بها لمُدّة طويلة، وكانت هذه الرقيمات تُكتشف مع شظايا أختام من الصلصال تحمل آثار الأختام الكاشية الأسطوانية التقليدية، والتي كانت تستخدم لختم مطاريق الرقيمات والجرار بل وحتى أبواب غرف التخزين.

The Archive of the Middle Dilmun Palace at Qal'at Al Bahrain: The Southernmost Evidence of the Cuneiform Writing in the Ancient Near-East

The one hundred or so discovered cuneiform texts are written in Akkadian language and take the form of small modelled clay tablets. They are simple receipts, ration tables indicating the allowance of the employees of the palace, or short messages whose interest (mostly) resides in the fact that they often contain a very precise calendar date, expressed in day, month and year, according to the Babylonian system. The year generally indicates a year of reign of a king of the Kassite dynasty. These tablets of unbaked clay were frequently thrown away after usage, but sometimes they were archived. The document could be then baked if it were to be conserved for a long period of time. These written documents were found associated with numerous fragments of clay sealings bearing the traces of traditional Kassite cylinder-seals, and used to seal tablet envelopes, jars or even the doors of storage rooms.



37. Cuneiform Tablet

Clay, Unbaked
Qal'at al-Bahrain, Kassite Palace
Middle Dilmun, c.1450 BC
H: 8.7 cm; L: 5.02 cm; W: 2.62 cm

٣٧. رقم مسماري

طين غير مشوي
موقع قلعة البحرين
القصر الكاشي

دلمون الوسيطة، ١٤٥٠ ق.م
الإرتفاع: ٨.٧ سم؛ الطول: ٥.٠٢ سم؛ العرض: ٢.٦٢ سم



38. Cuneiform Tablet

Clay, Unbaked
 Qal'at al-Bahrain, Kassite Palace
 Middle Dilmun, c.1450 BC
 H: 3.5 cm; L: 5.05 cm; W: 2.1 cm

٣٨، رقم مسماري

طين غير مشوي
 موقع قلعة البحرين
 القصر الكاشي

دلمون الوسيطة، ١٤٥٠ ق.م
 الإرتفاع: ٣.٥ سم؛ الطول: ٥.٠٥ سم؛ العرض: ٢.١ سم

تقليد النقش على الاختام المستورد في البحرين خلال فترة دلمون الوسيطة

هذان الختمان، واللذان من المحتمل أن يكونا قد صنعا محلياً في البحرين، يبرزان تأثراً واضحاً بالنحت الميثاني في بلاد ما بين النهرين وسوريا خلال العصر البرونزي الوسيط. يصور الأول ضفّين من الرجال يرتدون على ما يبدو زيّاً عسكريّاً وعلى رؤوسهم خوذة وهم يمشون أمام شخص جالس. أما النصف المرافق له فهو دعاء لمردوخ وجد على الكثير من الأختام الاسطوانية التي تعود لفترة الكاشيين، وهو يقول: (فليبارك مانخ الحياة، مردوخ الرحيم). أما الختم الثاني فيتبع ذات التقليد ولكنه يخلو من أي نص، وهو يصور امرأتين اثنتين، أيديهن مرفوعة للأعلى وقد وضعنهن على جنبتي شجرة رمزية، ويقف في الخلفية وراءهن خمسة غزلان أو ظباء.

An Imported Glyptic Tradition in Bahrain During the Middle Dilmun Period

These two seals, which could have been made locally in Bahrain, are strongly inspired by the Syro-Mesopotamian Mitannian glyptic of the Middle Bronze Age. The first depicts two rows of men apparently dressed as soldiers and wearing helmets, parading past a standing person. The short inscription is a traditional prayer to Marduk, very common on the cylinder-seals of the Kassite period: "May he be blessed, he gives life, Marduk the merciful". The second seal belongs to the same tradition, but doesn't bear any inscription. It illustrates two female figures, with both hands raised are placed on either side of a symbolic tree, with five standing gazelles or antelopes in the background.



39. Cylinder-Seal

Faience
Al-Hajjar Necropolis
Middle Dilmun, c. 1450-1350 BC
H: 2.7 cm; D: 1.1 cm

٣٩. ختم اسطوانتي

خزف
مقبرة الحجر
دلمون الوسيطة، ١٤٥٠ - ١٣٥٠ ق.م.
الإرتفاع: ٢.٧ سم، القطر: ١.١ سم



40. Cylinder-Seal

Faience
 Al-Hajjar Necropolis
 Middle Dilmun, c. 1450-1350 BC
 H: 2.2 cm; D: 1 cm

٤٠. ختم اسطوانتي

خزف
 مقبرة الحجر
 دلمون الوسيطة، ١٤٥٠ - ١٣٥٠ ق.م.
 الإرتفاع: ٢.٢ سم، القطر: ١ سم

القرون الأخيرة لدلمون: فترة دلمون المتأخرة

لا يزال تاريخ دلمون أثناء العصر الحديدي، والذي يغطي عموماً النصف الأول من الألفية الأولى ق.م.، مرحلة غامضة في تاريخ البحرين. فعلى الرغم من ذكر الملك سرجون الثاني الشهير لملك دلمون أوبيري في النصوص المنقوشة على جدران قصره في خورساباد (العراق) في العام ٧٠٩ ق.م.، إلا أن البحرين لم تعد تحتل ذات المكانة العظيمة التي كانت تتمتع بها خلال العصر البرونزي كمنطقة التقاء دولية تستقطب القاصي والداني. ومع ذلك، مرّت البحرين بفترة ازدهار في ظلّ حكم البابليين الجدد والأخمينيين من بعدهم، وكانت على علاقات تجارية مع بابل شمالاً وجيرانها من جهة الجنوب في شبه الجزيرة العمانية. ويستدلّ على تلك العلاقات من خلال وجود أنواع مختلفة من الفخار والأوعية الحجرية والأسلحة وتقاليد النحت التي يعود أصلها لشبه جزيرة عمان. أما الصادرات البحرينية التي تمّ مبادتها مقابل تلك السلع فلم تُعرف حتى الآن.

The Last Centuries of Dilmun: The Late Dilmun Period

The Iron Age phase of Dilmun, which broadly covers the first half of the first millennium BC, is still a murky episode of Bahrain's history. Despite the famous mention of the Dilmun King Uperi by Sargon II on the walls of his palace at Khorsabad (Iraq) in 709 BC, Bahrain was no longer the great international crossroads that it had been during the Bronze Age. Later controlled by the Neo-Babylonian dynasty, then probably by the Achaemenian power, Bahrain still experienced an apparent prosperous period, and engaged in active commercial activities both with Babylonia in the North and with its southern neighbours from the Oman Peninsula. These contacts are clearly attested by the presence of various pottery and stone vessels, weapons and glyptic traditions from this region. The Bahraini exports in exchange for these goods elude us.



41. Painted Spouted Vessel
in the Omani Tradition

Al-Hajjar Necropolis
Late Dilmun, c. 900-800 BC
H: 8.4; D max.: 10.9 cm

Sometimes described as “teapots” by archaeologists due to the filter within their bridged spout, these characteristic painted containers have exact equivalents in the graves and settlements of Iron Age II in the UAE and Oman. This vessel type was undoubtedly imported from the foothills of the Hajjar mountains.

٤١. إناء مزخرف (نمط عُماني)

فخار
مقبرة الحجر
دلمون المتأخرة، ٩٠٠ - ٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٨.٤ سم؛ القطر: ١٠.٩ سم

هذه الأوعية المطلية التي يطلق عليها علماء الآثار أحياناً “أباريق الشاي” نسبةً للمصفاة الكائنة داخل فوهتها المتدرجة، لها مثيلات مطابقة لها تماماً في المدافن والمستوطنات الواقعة في الإمارات العربية المتحدة وعمان التي تعود للعصر الحديدي الثاني، ومما لا شك فيه أن هذا النوع من الأوعية قد استوردت من تلال تقع عند سفوح جبال الحجر.



42. Spouted Vessel

Pottery
Al-Maqsha Necropolis
Late Dilmun, c. 900-800 BC
H: 9; D max.: 11.8 cm

This elegant, unpainted vessel, made of high quality clay and careful polished surface, is reminiscent of the Iranian Iron Age ceramic traditions. Such type of vessel does not appear in the Oman Peninsula, but is quite frequent in Bahrain's burials at the beginning of the 1st millennium BC.

٤٢. إناء

فخار
مقبرة المقشع
دلمون المتأخرة، ٩٠٠ - ٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٩ سم؛ القطر: ١١.٨ سم

صنع هذا الوعاء الأنيق غير المطلبي من صلصال عالي الجودة وله سطح مصقول بعناية فائقة، وهو يستحضر التقاليد الإيرانية للسيراميك من العصر الحديدي. ولا يوجد مثل هذا النوع من الأوعية في شبه الجزيرة العمانية، ولكنه موجود بكثرة في المدافن البصرينية التي تعود لبداية الألفية الثانية ق.م.



43. Miniature Box with Lid
and Incised Decoration

Steatite
Al-Maqsha Necropolis
Late Dilmun, c. 900-800 BC
H: 2.4 cm; L: 3.6; W: 3.6 cm

٤٣. إناء صغير مع غطاء

حجر صابوني
مقبرة المقشع
دلمون المتأخرة، ٩٠٠ - ٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٢.٤ سم ؛ الطول: ٣.٦ سم؛ العرض: ٣.٦ سم



44. Suspension Vase with
Incised Decoration

Steatite
Al-Maqsha Necropolis
Late Dilmun, c.900-800 BC
H: 10.4; D max.: 7.2 cm

٤٤. إناء

حجر صابوني
مقبرة المقشع
دلمون المتأخرة، ٩٠٠ - ٨٠٠ ق.م.
الارتفاع: ١٠.٤ سم، القطر: ٧.٢ سم

٤٥. وعاء

حجر صابوني

مقبرة المقشع

دلمون المتأخرة، ٩٠٠ - ٨٠٠ ق.م.

الإرتفاع: ٥.٣ سم؛ القطر: ٩.٧ سم

ثمة عدّة أمثلة من الأوعية المصنوعة من حجر الستيتايت (وهي مادة أخف وزناً من الكلورايت استخدمت خلال العصر البرونزي) من البحرين لها مثيلات مطابقة عُثِرَ عليها في مواقع مختلفة في الإمارات العربيّة المتّحدة (مثل الفُصيص، الرميّلة، إلخ)، الأمر الذي يُوَكِّد أنها استُوردت من تلك المنطقة. وقد عُثِرَ على تلك الأوعية غالباً في سياقات الدفن، ولكنها أحياناً كانت تُستخدم للأعمال المنزليّة في مستوطنة موقع قلعة البحرين التي تعود للعصر الحديدي (المدينة رقم ٤).

45. Bowl with incised decoration

Steatite

Al-Maqsha Necropolis

Late Dilmun, c.900-800 BC

H: 5,3. D. max: 9,7 cm

Several examples of steatite (a lighter material than the chlorite used during the Bronze Age) vessels from Bahrain possess their exact counterparts in sites from the UAE (Al-Qusais, Rumeilah etc.), which confirms that they were imported from that area. They were mostly discovered in burial contexts, but were also used for domestic activities in the Iron Age settlement at Qal'at al-Bahrain ("City IV").





٤٦. خنجر

برونز
مقبرة الشاخورة
دلمون المتأخرة، ٩٠٠ - ٨٠٠ ق.م.
الطول: ٤٧.٦ سم؛ القطر: ٥.٤ سم

الخنجر الممدودة المطعّمة بالخشب أو العظام ذات العجرات الهلالية والمقابض المجوّفة تمثل تقليداً تميّز به الحدّادون من شبه الجزيرة العمانية، وقد استلهمت من النماذج الإيرانية التي تعود للعصر الحديدي الثاني وُضعت على الأرجح على مدى قرون عديدة، وقد وصلت بعض تلك الأسلحة إلى البحرين خلال النصف الأول من الألفيّة الأولى ق.م.، وكانت تودّع مع المتوفّي أثناء دفنه.

46. Dagger

Bronze
Shakhura Necropolis
Late Dilmun, c. 900-800 BC
L: 47.6 cm; D max: 5.4 cm

The tradition of elongated daggers, with crescentic pommels and hollowed-out handles inlaid with wood or bone, is a speciality of the blacksmiths from the Oman Peninsula. They are inspired by models from the Iranian Iron Age II period, and were probably produced over a period of several centuries. Some specimens of this kind of weapons reached Bahrain during the first half of the first millennium BC, and were used as burial deposits.

٤٧-٤٨. أختام ذات شكل هرمي

أحجار مختلفة

مقبرة المقشع

دلمون المتأخرة، ٩٠٠ - ٨٠٠ ق.م.

الإرتفاع: ١.١ سم؛ العرض: ١.٩ سم

الإرتفاع: ١.٣ سم؛ العرض: ٢.٧ سم

عادةً ما كان يُعثر على هذه الأختام المُميّزة مع الأوعية الفخاريّة والحجريّة والأسلحة سالفة الذكر، ويعود أصلها لنفس المكان. وقد اكتُشفت نماذج مشابهة لها في واحة العين (أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة).

47-48. Pyramidal Stamp-Seals

Various Stones

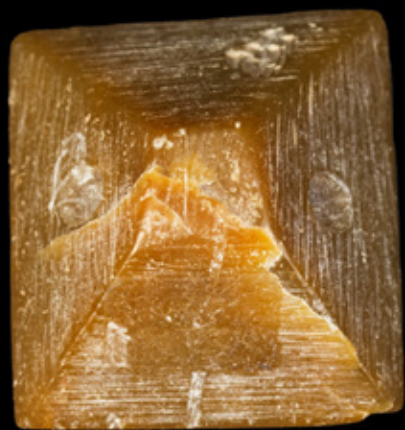
Al-Maqsha Necropolis

Late Dilmun, c. 900-800 BC

H: 1.1 cm; W: 1.9 cm

H: 1.3 cm; W: 2.7 cm

These distinctive stamp-seals are usually found with the pottery, stone vessels and weapons described previously and are of similar origin. The oasis of Al-Ain (Abu-Dhabi, UAE) notably yielded similar objects.



تايلوس: ملتقى طرق التجارة الدولية (٢٠٠ ق.م - ٣٠٠ م)

في القرن الثالث ق.م، أصبحت جزر البحرين- والتي عرفت باسم تايلوس بعد ذلك - جزءاً من الإمبراطورية الهلنستية الناشئة. وقد وفّرت هذه الهيمنة السياسية الجديدة فرصة لاستعادة الاتصال مع كبرى مراكز التجارة الدولية. وبقي قلب ثقافة دلمون السابق مكاناً مزدهراً لوقوعه على طريق التجارة إلى الشمال، وشهد مرحلة استثنائية من الازدهار تحت وصاية الإمبراطورية السلوقية في القرنين الثالث والثاني ق.م. ولاحقاً مملكة ميسان.

اتّسم العهد الهلنستي ثم الساساني من بعده ببنية تجارية معقّدة نوعاً ما، وأدى التوسّع والتغيّر في تكوين العالم الهلنستي إلى ارتفاع في الطلب، وهو ما استلزم قدرأ أكبر من التدفّق للسلع وعزّز وتيرة الاتصال بين الشعوب والثقافات المختلفة. وقد مهّدت حركة الناس والبضائع من جميع أنحاء العالم الهلنستي لتطوير شبكة تجارية إقليمية ضخمة لتلبية الإحتياجات المتزايدة. وفي حين كانت تجارة النحاس هي الأبرز خلال عصر دلمون، كانت تايلوس في المقابل تتاجر بمختلف المواد الأساسية بل ودخلت مجالات تجارية جديدة.

ومن بين تلك السلع البخور الذي كان الطلب عليه لا ينضب، الأمر الذي حفّز إنشاء طرق جديدة بين الجنوب والشمال. وبما أن مصدر هذه السلعة الفاخرة كان جنوب الجزيرة العربية وإثيوبيا، فقد كان يتم نقلها عبر ظفار ونجران في الجنوب إلى قرية الغاو والبحرين ومنها إلى شراكس (ميناء ميسان جنوب بلاد ما بين النهرين). ثمّة سلعة فاخرة رئيسية أخرى ساهمت في تكوين ثروة جزر البحرين، ألا وهي اللؤلؤ، حيث كانت مصائد اللؤلؤ البحرينية مشهورة على نطاق واسع وذكّرت كثيراً في المصادر التي تعود إلى العصور الكلاسيكية.

وتؤكّد السجّات الأثرية في الجزيرة على مدى تشعب الشبكة التجارية لتايلوس. فابتداءً من فترة تايلوس المبكرة، كانت العديد من اللقى التي تم التنقيب عنها مستوحاة من التقاليد الهلنستية، ولكن التقاليد الإقليمية الأخرى كان لها حضور قوي أيضاً. ومن الأمثلة على ذلك: الأواني الحجرية من اليمن، والعظام والعاج من شبه القارة الهندية، والأواني الزجاجية من شرق البحر الأبيض المتوسط وبلاد ما بين النهرين ومصر، والمجوهرات من مختلف الأقاليم النائية مثل باكثيريا (وسط آسيا)، وقد تم العثور على غالبية هذه اللقى في المدافن.

Tylos: Crossroads of an International Trade (200 BC - 300 AD)

In the 3rd century BC, the islands of Bahrain, thereafter referred to as Tylos, became part of the emerging Hellenistic empire. This new political hegemony provided an opportunity to regain contact with major international trade. The former heart of the Dilmun culture remained a prosperous realm on the path of trade to the north and witnessed an exceptional phase of prosperity under the tutelage of the Seleucid Empire in the 3rd and 2nd centuries BC and later within the Characene kingdom.

The Hellenistic period and later Sassanid period witnessed a rather intricate commercial structure. The expanding and changing configuration of the Hellenistic world instigated higher demands and ultimately a greater influx of goods and velocity of contact between people from different cultures. The movement of people and goods around the different cities within the Hellenistic world seeded the development of a mega regional network of trade to satisfy those demands.

While copper trade was most prominent during the Dilmun period, Tylos engaged in different trade staples and ventured into new routes. In particular, the inexhaustible demand for incense stipulated the establishment of new routes oriented south-north. As this luxurious commodity was sourced in Southern Arabia and Ethiopia, incense would be transported via Dhofar and Najran in the south, through Qarayat al-Fau and Bahrain to Charax. Another key luxury commodity which established the wealth of the Bahrain islands was the pearl. The exquisite pearl fisheries of Bahrain were widely renowned and accounted for in Classical sources.

The archaeological record on the island confirms the complexity of Tylos' trade network. From the early Tylos period onwards, many shapes were inspired by Hellenistic traditions but other regional traditions were also present. To name a few, stone vessels from Yemen, bone and ivory from the Indian Sub-continent, glassware from the Eastern Mediterranean, Mesopotamia and Egypt, and jewellery from various countries as remote as Bactria, were recovered essentially from burial contexts.

فخار تايلوس

تشير كميات الخزف المحلي المكتشفة الى رسوخ تقليد صناعة الخزف في جزيرة البحرين ، وذلك بالرغم من انه لم يتم حتى يومنا هذا العثور على آثار لمنشآت معامل صناعة الفخار . وأظهرت التنقيبات الأثرية تشكيلة متنوعة من الأوعية المحلية والإقليمية والمستوردة، تؤكد الشخصية الثقافية المعولمة لتايلوس.

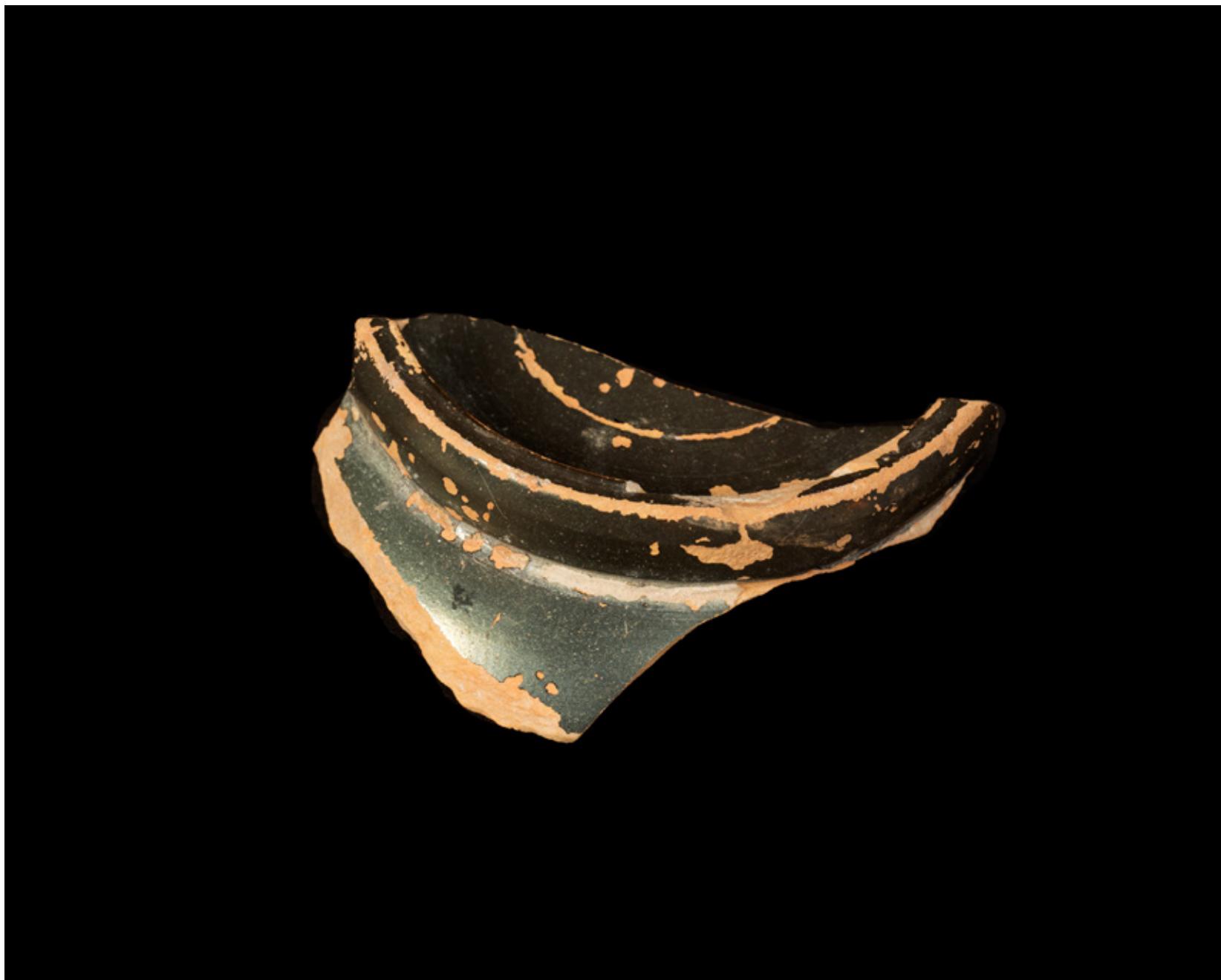
في قبور تايلوس المبكرة (القرن الثالث – الثاني.م.)، وجدت الأواني الفخارية المحلية البسيطة إلى جانب عدد كبير مما يسمى الأواني الخزفية العربية المصقولة، والتي يغطي شريط أحمر أجزاء منها، وهي مستوردة على الأرجح من شرق الجزيرة العربية. وخلال فترة تايلوس المتوسطة (القرن الأول.م. وحتى القرن الأول.م.) تميزت مجموعات الأواني الفخارية بزيادة في عدد الأواني الفخارية الهيلينستية المزججة بالإضافة إلى بعض الفخار الرمادي شديد الحرق.

ومما يعوض ندرة الفخار المطلي في البحرين ؛ تطور إنتاج الفخار المزجج الأخضر المتميز حيث يحمل غشاء ذهبيا أو برونزيا مخففا تدريجياً، كما عُثر على هذا النوع من الفخار في كل من الكويت (فيلكا) و الإمارات العربية المتحدة (الدور) .

Tylos Pottery

Although no pottery workshop installations have been attested to this date in Bahrain, the domestic ware assemblages indicate a well-established local ceramic tradition on the island. Archaeological excavations yielded a variety of local, regional and imported wares, hence reflecting the international character of Tylos.

The early Tylos graves (3rd and 2nd centuries BC) yielded, in addition to the local plain-ware pottery, large numbers of the so-called "Arab ceramics"; partly covered by a red slip, pattern-burnished, and probably imported from Eastern Arabia (see Cat. no. 113-116). Around the middle of the Tylos Period (1st century B.C. to 1st century AD), pottery assemblages were characterised by an increasing number of glazed Hellenistic pottery (see Cat. no. 50-56) in addition to the presence of few hard-fired grey ware (see Cat. no. 59-60). The dearth of painted pottery in Bahrain is counterbalanced by the development of a distinguished green glazed production, generally degraded in a golden or bronze patina, also present in Kuwait (Failaka) and in the United Arab Emirates (Ed-Dur).



49. Black Glazed Fragment of a Base

Pottery
Qal'at al-Bahrain
Early Tylos, 3rd - 2nd cent. BC (?)
H: 2 cm; D: 8 cm

٤٩. جزء من قاعدة إناء

فخار مصقول
موقع قلعة البحرين
تايلوس المبكرة، القرنين الثالث والثاني ق.م.
الارتفاع: ٢ سم، القطر: ٨ سم



50. *Lagynos*

Glazed Pottery

Al-Hajjar Necropolis

Early-Middle Tylos, 1st cent. BC

H: 28.6 cm; D max.: 21 cm

The lagynos is a type of jugs that was characterised by its single handle and long neck. This vessel was widely distributed in the Hellenistic Mediterranean and usually contained wine. Its popularity in Bahrain indicates the long-distance trade relations of Tylos.

٥٠. جرة (من نوع لاغينوس)

فخار مزجج

مقبرة الحجر

تايلوس المبكرة-الوسيطة، القرن الاول ق.م.

الإرتفاع: ٢٨.٦ سم؛ القطر: ٢١ سم



51. Table Jar

Glazed Pottery
Saar Necropolis
Middle Tylos, 1st cent. AD
H: 8.7 cm; D: 7.8 cm

٥١. جرة

فخار مزجج
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرن الاول م.
الإرتفاع: ٨.٧ سم، القطر: ٧.٨ سم



52. Tripod Vase

Glazed Pottery
 Saar Necropolis
 Middle Tylos, 1st-2nd cent. AD
 H: 13.5 cm; D max.: 18.7 cm

٥٢. جرة

فخار مزجج
 مقبرة سار

تايلوس الوسيطة، القرنين الأول والثاني م.
 الإرتفاع: ١٣.٥ سم؛ القطر: ١٨.٧ سم



٥٣. جرة

فخار مزجج

مقبرة دار كليب

تايلوس الوسيطة، القرنين الأول والثاني م.

الإرتفاع: ٣٢.٥ سم؛ القطر: ٢٢ سم

53. Jar with Zoomorphic Handle

Glazed pottery

Dar Kulayb Necropolis

Middle Tylos, 1st - 2nd cent. AD

H: 32.5 cm; D max.: 22 cm.



54. Table Jar

Glazed Pottery
Saar Necropolis
Middle Tylos, 2nd cent. AD
H: 31 cm; D max.: 22 cm

٥٤. جرة

فخار مرجح
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرن الثاني م.
الإرتفاع: ٣١ سم، القطر: ٢٢ سم



55. Fish-Plate

Glazed Pottery
 Saar Necropolis
 Middle Tylos, 1st cent. AD
 H: 6.6 cm; D max.: 33.5 cm

٥٥. طبق

فخار مزجج
 مقبرة سار
 تايلوس الوسيطة، القرن الأول م.
 الإرتفاع: ٦.٦ سم، القطر: ٣٣.٥ سم

٥٧. زمزمية

فخار مزجج
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرنين الاول والثاني م.
الإرتفاع: ١٨.٤ سم؛ القطر: ١٤ سم

57. Pilgrim Flask

Glazed Pottery
Saar Necropolis
Middle Tylos, 1st cent. AD
H: 18.4 cm; D max.: 14 cm

٥٩. كأس

فخار رمادي
مقبرة الشاخورة
تايلوس المتأخرة، القرن الثالث م.
الإرتفاع: ١٠.١ سم؛ القطر: ٧.٨ سم

59. Goblet

Hard-Fired Grey Pottery
Shakhura Necropolis
Late Tylos, 3rd cent. AD
H: 10.1 cm; D max.: 7.8 cm

٥٦. كأس

فخار مزجج
مقبرة الشاخورة
تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م - القرن
الاول م.
الإرتفاع: ١١.٤ سم؛ القطر: ١٢.٩ سم

56. *Kylix*

Glazed Pottery
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st-2nd cent. AD
H: 11.4 cm; D max.: 12.9 cm

٥٨. إبريق

فخار رمادي
مقبرة الشاخورة
تايلوس المتأخرة، القرن الثالث م.
الإرتفاع: ٢٢.٣ سم؛ القطر: ١٥.٣ سم

58. Jug

Hard-Fired Grey Pottery
Madinat Hamad Necropolis
Late Tylos, 3rd cent. AD
H: 22.3 cm; D max.: 15.3 cm





Tylos Metal Artefacts قطع تايلوس المعدنية

٦٠-٦١. مصفاة ومغرفة تستخدم لصب الشراب

برونز
مقبرة الشاخورة
تايلوس الوسيطة، القرن الأول م.
الإرتفاع: ٨.٥ سم؛ القطر: ٢.٥ سم
الطول: ٣١.٥ سم؛ القطر: ٦.٦ سم

استخدمت المصافي والمغارف من مختلف الاحجام في الفترة الهيلينستية وذلك لصب الشراب الذي يستدعي ان يصفى قبل استهلاكه (نبيذ القمح و التمر).

60-61. Elements of a "Drinking -Set"
Filter-Bowl and Ladle

Bronze
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st cent. AD
H: 8.5 cm; D: 20.5 cm
L: 31.5; D. max: 6.6 cm

Strainer-bowls and ladles of various sizes were traditionally used during the Hellenistic period for serving beverages that need to be filtered before consumption (barley- or date-wine?).

أواني تايلوس الحجرية

تطور استعمال الحجر الصابوني، وهي المادة التقليدية المستخدمة في العصور البرونزية والحديدية لصناعة الاواني الحجرية الصغيرة، في فترة تايلوس واستبدل بنوع من الكالسايث الابيض في لون القشدة يطلق عليه خطأ «المرمر» والذي اصبح المادة المفضلة لدى سكان تايلوس. فبين القرن الاول ق.م. والقرن الاول م. بشكل خاص، تم استيراد مجموعة كاملة من الاواني المصغرة من اليمن خصوصاً (قوارير على شكل خلية نحل وأقداح مختلفة) شبيهة بتلك التي عثر عليها في تمنا في مملكة قتيبان القديمة. وكانت هذه تقلد احياناً في البحرين من مادة بيضاء مختلفة كثيراً عن الأصلية حجر شبه شفاف شبيه تماماً بأعمال جنوب الجزيرة العربية.

Stone Vessels

Chlorite and steatite, the traditional materials used in the Bronze and Iron ages in soft stone vessels gave way in the Tylos period to a form of calcite of a creamy whitish colour, wrongly designated as "alabaster" which became the preferred material for the people of Bahrain.

Between the 1st century BC. and the 1st century AD especially, numerous series of miniature vessels of this type were imported from South-Arabia (present-day Yemen). They are exactly similar to those found in the famous Necropolis of Timna or discovered at Hajar bin Humeid in the ancient kingdom of Qataban. These were sometimes imitated in Bahrain in a veined, translucent stone so typical of southern Arabian work.



62. Unguent Miniature Vessel

Banded calcite ("alabaster")
Saar Necropolis
Middle Tylos, c. 1st cent. BC
H: 4.5 cm; D max: 5.5 cm

٦٢. إناء

مرمر
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م.
الإرتفاع: ٤.٥ سم؛ القطر: ٥.٥ سم



63. Unguent Vase of *Alabastron* Type

Calcite ("alabaster")
 Saar Necropolis
 Middle Tylos, 1st cent. AD
 H: 11.6 cm; D max.:3.8 cm

٦٣. إناء

مرمر
 مقبرة سار
 تايلوس الوسيطة، القرن الأول م.
 الإرتفاع: ١١.٦ سم، القطر: ٣.٨ سم



64. Twin-Shaped Unguent Vases
Banded Calcite ("alabaster")
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st cent.BC - 1st cent. AD
H: 4.6 cm; L: 5.5 cm; D max.: 10.2 cm

٦٤. إناء

مرمر
موقع الشاخوره
تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م. - القرن الاول م.
الإرتفاع: ٤.٦ سم؛ الطول: ٥.٥ سم؛ العرض: ١.٢ سم



65. Footed Bowl

Banded Calcite ("alabaster")
 Shakhura Necropolis
 Middle Tylos, 1st cent. BC - 1st cent. AD
 H: 6.4 cm; D max.: 14.3 cm

٦٥. وعاء ذو قاعدة

مرمر
 موقع الشاخورة
 تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م. - القرن الأول م.
 الإرتفاع: ٦.٤ سم، القطر: ١٤.٣ سم

القطع الأثرية المصنوعة من العاج والعظام

إن التفريق بين المواد المصنوعة من العاج وتلك المصنوعة من العظام ليس بالأمر السهل، فكلاهما كان يُستخدم على حدٍ سواء لصنع أدوات الحياة اليومية (مثل أنابيب الكحل، الصناديق، الأمشاط، الخزّانات، المغازل وفلكاتها، وأحياناً التماثيل)، والتي غالباً ما كانت توضع في المقابر مع المتوفّي خلال عصر تايلوس.

سواءً أكان العاج من الغيلة أو من أمّراس النهر، فهو عموماً أصلب من العظام، ويبدو أنه استُخدم للقطع الأكبر حجماً التي يُطعّم بها الخشب، وكذلك للأغراض المُخرّطة أو المُجوّفة مثل علب مستحضرات التجميل أو الفلّكات المخروطية. وقد جاءت هذه المادة على الأرجح من شبه القارة الهندية التي يبدو أنها استعادت الاتصال الذي كان قائماً بينها وبين البحرين خلال العصر البرونزيّ.

Ivory and Bone Artefacts

The distinction between ivory and bone materials is not always easy to discern, as both were used to make everyday objects (kohl tubes, boxes, combs, awls, spindles, whorls, occasionally figurines), which were often placed in graves with the deceased during the Tylos period.

The ivory, of elephants or hippopotamus, is generally harder than bone and seems to be reserved for the larger pieces of marquetry, as well as for the lathe-turned or hollowed objects such as cosmetic cases or conical whorls. The material probably originates in the Indian sub-continent which evidently re-established the contacts that were maintained during the Bronze Age with Bahrain.



66. Cosmetic Case

Ivory
Saar Necropolis
Middle Tylos, 1st cent.BC- 1st cent. AD
L: 9.9 cm; D max.: 1.7 cm

٦٦. قارورة أدوات تجميل

عاج
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م. - القرن الأول م.
الطول: ٩.٩ سم؛ القطر: ١.٧ سم

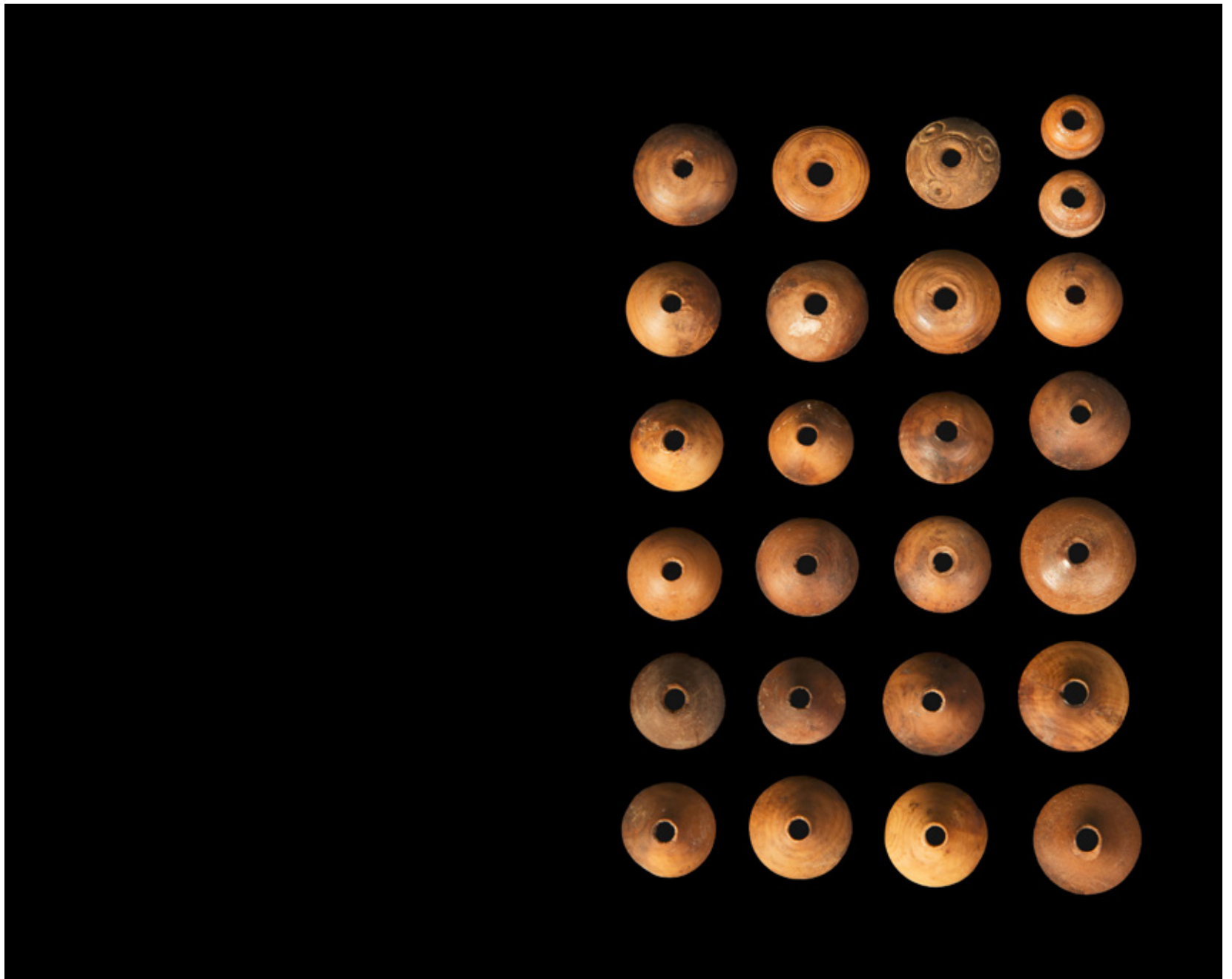


67. Cosmetic Case

Ivory
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st cent. BC- 1st cent. AD
L: 11.4 cm; D max.: 1.7 cm

٦٧. قارورة أدوات تجميل

عاج
مقبرة الشاخورة
تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م. - القرن الأول م.
الطول: ١١.٤ سم؛ القطر: ١.٧ سم

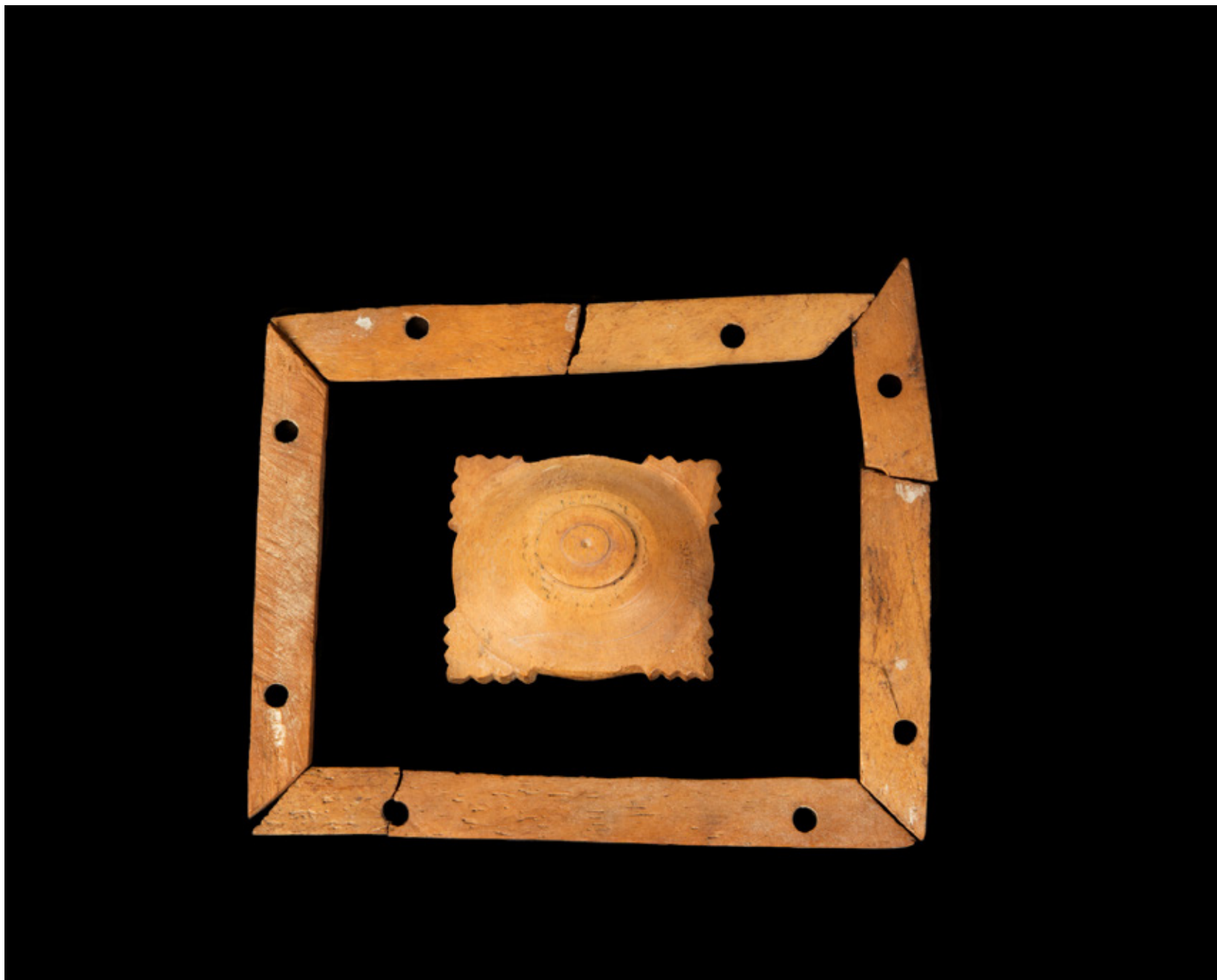


68. Set of 25 Spindle-Whorls

Ivory
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st cent.BC- 1st cent. AD
D: 1 to 1.9 cm; Th: 0.2 to 0.9 cm

٦٨. مجموعة ٢٥ دواتر مغازل

عاج
موقع الشاخوره
تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م. - القرن الاول م.
القطر: ١ الى ١.٩ سم، السماكة: ٠.٢ الى ٠.٩ سم



69. Cosmetic Box Inlays

Ivory
 Shakhura Necropolis
 Middle Tylos, 1st cent. BC- 1st cent. AD
 Reconstituted box: H: 11.5 cm; W: 7 cm;
 Fragments: H: 2 to 7.6 cm; W: 1 cm; Th: 0.3 cm

٦٩. صندوق أدوات تجميل

عاج
 مقبرة الشاخورة
 تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م. - القرن الأول م.
 العلبة مركبة:
 الإرتفاع: ١١.٥ سم؛ العرض: ٧ سم



70. Figurine or Toy (?)

Bone

Shakhura Necropolis

Middle Tylos, 1st cent. BC- 1st cent. AD

H: 17.5 cm; W: 4 cm; Th: 6 cm

This figurine had probably articulated arms made of perishable material. It was found in the grave of an adolescent female.

٧٠. تمثال صغير أو دميمة (٢)

عظم

مقبرة الشاخورة

تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م. - القرن الأول م.
الارتفاع: ١٧.٥ سم؛ العرض: ٤ سم؛ السماكة: ٦ سم

من المرجح أن هذا التمثال كانت له أطراف مفصليّة مصنوعة من موادّ قابلة للتلف، وقد وجد في قبر يعود لأثني في سن المراهقة.



71-72. Spindles

Bone or Ivory
 Saar Necropolis
 Middle Tylos, 1st cent. BC - 1st cent. AD
 H: 24 cm; D max.: 0.9 cm
 H: 20.6 cm; Th: 0.6 cm

٧١-٧٢. مغازل

عظم او عاج
 مقبرة سار
 تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م. - القرن الاول م.
 الإرتفاع: ٢٤ سم؛ القطر: ٠.٩ سم
 الإرتفاع: ٢٠.٦ سم؛ السماكة: ٠.٦ سم

ذهب وحلي تايلوس

سعى سكان تايلوس إلى اقتناء الحلي الذهبية الراقية متأثرين بالثقافات الهيلينستية وقد جرت العادة على أن يدفنوا موتاهم مع أئمن قطع الزينة. وقد أدى هذا التوجه بدوره إلى هبوط عام في قيمة الذهب منذ نهاية القرن الرابع قبل الميلاد وربما وصول البحرين، العائد بالنفع، إلى مناجم الذهب في غرب الجزيرة العربية و مجاهل «بلاد أوفير» (اليمن كما يرد في تفسير الإنجيل) .

سعى سكان تايلوس إلى اقتناء الحلي الذهبية الراقية متأثرين بالثقافات الهيلينستية، ودفنوا مع موتاهم أئمن ما حازوا من الحلي . وتعكس هذه النزعة الانخفاض العام في قيمة الذهب منذ نهاية القرن الرابع قبل الميلاد وربما حسن حظ البحرين في الوصول إلى مناجم الذهب في غرب الجزيرة العربية و مجاهل «بلاد أوفير» (اليمن كما يرد في تفسير الإنجيل) .

وباستثناء بعض القطع المستوردة من بلاد الرافدين في الفترة البارثية وكذلك مصر وباكثيريا (أفغانستان/وسط آسيا)، فإن معظم الحلي قد صنعت بأيدي صاغة بحريين استخدموا المواد المتنوعة المتاحة بفضل انتقال البضائع . فمعظم الأحجار الكريمة مثل العقيق الأحمر والعقيق اليماني أتت من المقاطعات الهندية التي كان من الواضح أن لها روابط تجارية مهمة مع تايلوس . وقد أضحى استخدام لؤلؤ البحرين الطبيعي الرائع عنصراً محلياً تجلى في إنتاج جزر البحرين المتميز من الحلي .

Tylos Gold and Jewellery

Under the influence of the Hellenistic cultures, fine jewellery was highly prized by the inhabitants of Tylos who also buried their dead with precious adornments.

This trend reflects the general drop of the gold rate from the end of the 4th century BC, and possibly the privileged access of Bahrain to the gold mines of Western Arabia and the mysterious "Land of Ophyr".

With the exception of some pieces imported from Parthian Mesopotamia, Lagid Egypt and perhaps Bactria (Afghanistan/Central Asia), most of the jewellery was probably made by Bahraini craftsmen who had access to various materials made available by the Bahrain's importance on trade routes. Most of the precious stones such as carnelian, agate and onyx originated from Indian territories which had significant trade links with Tylos. Use of the natural and exquisite pearls of Bahrain would have added a local element resulting in the distinguished jewellery production of the Bahraini islands.



73. Ring with a Cameo

Gold, Fine Stone
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st cent.BC - 1st cent. AD
H: 2.55 cm; D max.: 2.2 cm.
Cameo:
H: 1.2 cm; W: 0.9 cm

The cameo depicts a male head with a band around the forehead. This ring was recovered in a woman's grave which also yielded Cat. No. 69, 75, 77, 80

٧٣. خاتم

ذهب، حجر كريم
مقبرة الشاخورة
تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م. - القرن الاول م.
الارتفاع: ٢.٥٥ سم؛ القطر: ٢.٢ سم.
الحجر الكريم
الارتفاع: ١.٢ سم؛ العرض: ٠.٩ سم



74. Bezel-Ring

Gold, Fine Stone
 Saar Necropolis
 Middle Tylos, 1st cent.BC - 1st cent. AD
 H: 2.4 cm; W: 2.1 cm

٧٤. خاتم

ذهب، حجر كريم
 مقبرة سار
 تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م. - القرن الاول م.
 الإرتفاع: ٢.٤ سم، العرض: ٢.١ سم



٧٥. أقراط

ذهب

مقبرة الشاخورة

نايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م. - القرن الأول م.

القطر: ٢.٢ سم؛ السماكة: ٠.٣٢ سم

75. Pair of Earrings

Gold

Shakhura Necropolis

Middle Tylos, 1st cent.BC - 1st cent. AD

D max.: 2.2 cm; Th: 0.32 cm

٧٦. اقراط ذو مدلاة

ذهب، احجار كريمة

مقبرة الشاخورة

تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م. - القرن الاول م.

الطول: ٨ سم

كان للتصورات التي تظهر ابروس شعبية كبيرة في العالم الهيلينستي منذ القرن الثالث ق.م. وهنا يظهر ابروس ممتطياً معزاة على هذا القراط الاستثنائي والمصنوع بمهارة عالية تظهر جلياً من خلال تفاصيله الدقيقة (فرو المعزاة واجنحة ابروس). يعكس استخدام العديد من الاحجار الكريمة الملونة ميلاً للمجوهرات الملونة والذي تجلى في الفترة البارثية وبعدها. لم يتم تحديد مصدر هذه القطعة ولكنها تشبه مجوهرات باختر (أفغانستان).

76. Pair of Earrings with Rattles

Gold and Fine Stones

Shakhura Necropolis

Early-Middle Tylos, c. end of 2nd - 1st cent. BC

L: 8 cm

The theme of Eros, here riding a goat, was particularly popular in the Hellenistic world from the 3rd century BC onwards. These exceptional and finely crafted earrings display exquisite tiny details (fur of the goat, small wings of Eros, etc.). The presence of precious coloured stones shows the taste for polychromy that appears in Eastern jewellery from the Parthian period onwards. These earrings recall some artefacts from Bactria (Afghanistan), the probable origin of these earrings.





77. Necklace

Gold, Agate, Rock Crystal and Amethyst
Shakhura Necropolis
Early-Middle Tylos, c. end
of 2nd - 1st cent. BC
L: 24 cm ; L. granulated beads: 1.4 cm

عقد ٧٧

ذهب، عقيق، بلور صخري، جمشت
مقبرة الشاخورة
تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م. - القرن الأول م.
الطول: ٢٤ سم؛ طول حبيبات الخرز: ١.٤ سم



78. Necklace

Carnelian, Rock Crystal, Pearl and Glass Paste
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st cent. BC - 1st cent. AD
L: 24.5 cm

This fragmentary necklace features a fine baroque pearl that has been carved into a pendant in the shape of a bunch of grapes. This must be the type of jewellery that was made locally by the artisans of Tylos.

٧٨. عقد

عقيق احمر، بلور صخري، لؤلؤ، عجينة زجاج
مقبرة الشاخورة
تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م. - القرن الاول م.
الطول: ٢٤.٥ سم

تتميز هذه القلادة المجرأة بحبة اللؤلؤ الباروكي الفاخرة التي تم نحتها لتكون حلية معلقة على شكل عنقود عنب، ومن المؤكد أن هذا هو نوع المجوهرات الذي كان يُصنع محلياً من قبل الحرفيين في تايلوس.



79. Necklace

Mosaic Glass, Frit, Coral and Pearls
Saar Necropolis
Middle Tylos, 1st cent. BC- 1st cent. AD
L: 48 cm

٧٩. عقد

عجينة الزجاج، خرف، صدف، لؤلؤ
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م. - القرن الاول م.
الطول: ٤٨ سم



80. Necklace

Carnelian, Banded Agate
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st cent.BC- 1st cent. AD
L: 56.5 cm; L. beads: 1 to 7 cm

The special nature of this piece of jewellery lies in the shape and size of its long tapered beads (between 5 and 7 cm) which are similar to present day productions from the Indian Sub-continent, the region from where they were undoubtedly imported. This clearly shows that the remarkable carnelian carving technique practiced by today's craftsmen of Gujarat, for example, are the result of a tradition that goes back more than two thousand years.

٨٠. عقد

عقيق، احجار كريمية
مقبرة الشاخورة

تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م. - القرن الاول م.
الطول: ٥٦.٥ سم؛ طول الخرز: ١ الى ٧ سم

تتميز هذه القطعة من المجوهرات بشكل خرزاتها الطويلة المدببة وحجمها (تتراوح ما بين ٥ و ٧ سم) والتي تشبه ما يتم إنتاجه اليوم في شبه القارة الهندية، وبالتالي فهي مستوردة منها بلا شك. كما يبين هذا الأمر بوضوح أن تقنية نحت العقيق التي يمارسها الحرفيون من إقليم غوجارات - على سبيل المثال - هي نتيجة لتقليد يعود لأكثر من ألفي سنة.

أواني تايلوس الزجاجية

باستثناء بعض أوعية الشراب كبيرة الحجم، كانت المصنوعات الزجاجية في تايلوس تضم في الغالب زجاجات عطور أو قوارير صغيرة. ومن المرجح أن عدداً من هذه الأوعية كان يحتوي على سوائل معينة كانت تستخدم خلال طقوس الدفن.

استوردت أوعية تايلوس الزجاجية بشكل رئيسي من بلاد الرافدين وشرق البحر الأبيض المتوسط و مصر وحتى من إيطاليا، وتنتمي تلك الأواني إلى نماذج معروفة تعود للفترة بين القرن الثاني قبل الميلاد و القرن الرابع بعد الميلاد، وبذلك تعد مفاتيح تأريخ للقبور (حيث عُثر عليها) في البحرين . وتظهر الأواني التقنيات المختلفة المستخدمة في صناعة الأواني الزجاجية الهيلينستية/الرومانية، وأبرزها أسلوب التشكيل الليبي (يصنع الزجاج حول نواة من الرمل أو الطين)، والقولية ونفخ الغالب، بالإضافة الى طريقة النفخ الحر والذي كان الأسلوب الأسهل والأشهر حتى نهاية القرن الرابع بعد الميلاد.

Tylos Glassware

Mainly imported from Mesopotamia, the Eastern Mediterranean, Egypt, or even Italy, Tylos glassware belongs to well-known prototypes dated between the 2nd century BC and the 4th century AD and are considered to be important dating clues for the Bahraini graves. The vessels show different techniques of Hellenistic-Roman glassware production, mainly core-forming where molten glass is poured around a core of sand or clay, or into a mould, and by blowing into a mould or by free-blowing. The latter was the easiest and most popular technique used until the end of the 4th century AD.

Apart from some large drinking vessels, most of the Tylos glassware consists of perfume bottles and small flasks. Some of the vessels might have contained specific liquids that were used during the burial ritual.



81. *Amphoriskos*

Core-Formed Glass
Shakhura Necropolis
Early-Middle Tylos, c. 1st cent. BC
H: 14.2 cm; D max.: 5.8 cm

Two examples of this well known type of glass vessel were found in two tombs at Shakhura Necropolis. Probably of Syro-Palestinian manufacture, they are copies of the Aegean Hellenistic wine amphorae, and they were widely diffused in the Hellenistic Near-East, including the Arabian Gulf region.

٨١. قارورة

زجاج
موقع الشاخورة
تايلوس المبكرة-الوسيطة، القرن الاول ق.م.
الإرتفاع: ١٤.٢ سم، القطر: ٥.٨ سم



82. Bowl

Moulded Glass
 Abu Saybi Necropolis
 Middle Tylos, mid-1st cent. A.D
 H: 4 cm; D max.: 15.5 cm

Only two bowls of this type were found in Bahrain. This specific type, also found at Ed-Dur site (UAE), can be dated with precision by comparison to similar types found in the excavations of Pompei and Herculaneum (Italy).

٨٢. وعاء

زجاج، تقنية القوالب
 مقبرة أبو صبيح
 تايلوس الوسيطة، القرن الأول م.
 الإرتفاع: ٤ سم؛ القطر: ١٥.٥ سم



٨٤. قارورة عطر

زجاج، تقنية النفخ الحر
مقبرة الشاخورة
تايلوس الوسيطة، القرن الاول م.
الإرتفاع: ٨ سم؛ القطر: ٣.٧ سم.

هذه الزجاجة الصغيرة هي منتج فلسطيني تقليدي، وهي تتميز بأنماط منظمة بشكلٍ إفرادي لفاكهة الغرينادين والعنب والتفاح ووجه امرأة (?).

84. Perfume Flask with Moulded Decoration

Mould-Blown Glass
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st cent. AD
H: 8 cm; D max.: 3.7 cm

This small bottle is a traditional Syro-Palestinian production. It features alternate patterns of grenadines, grapes, apples and a woman's face (?).

٨٦. قارورة عطر

زجاج، تقنية النفخ الحر
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرن الاول م.
الإرتفاع: ٧.٣ سم؛ القطر: ٥.٧ سم

86. Perfume Flask

Free-Blown Glass
Saar Necropolis
Middle Tylos, 1st cent. AD
H: 7.3 cm; D max.: 5.7 cm

٨٣. قارورة

زجاج، تقنية النفخ الحر
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرن الاول م.
الإرتفاع: ٦.٦ سم؛ القطر: ٥ سم

83. Baby's Bottle

Free-Blown Glass
Saar Necropolis
Middle Tylos, 1st cent. AD
H: 6.6 cm; D max.: 5 cm

٨٥. قارورة عطر

زجاج، تقنية النفخ الحر
مقبرة الشاخورة
تايلوس الوسيطة، القرن الاول م.
الإرتفاع: ٥.٥ سم؛ القطر: ٤.٣ سم

85. Amphoriskos

Free-Blown Glass
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st cent. AD
H: 5.5 cm; D max.: 4.3 cm

٨٧. قارورة عطر

زجاج، تقنية النفخ الحر
مقبرة مدينة حمد
تايلوس الوسيطة، القرن الاول م.
الإرتفاع: ٦.٧ سم؛ القطر: ٥.١ سم

87. Perfume Flask

Free-Blown Glass
Madinat Hamad Necropolis
Middle Tylos, 1st cent. AD
H: 6.7 cm; D max.: 5.1 cm





٨٨. قارورة عطر
زجاج، تقنية النفخ الحر
مقبرة أبو صبيح
تايلوس الوسيطة، القرن الأول م.
الإرتفاع: ٨.٤ سم؛ القطر: ٧.٨ سم

88. *Aryballos*

Free-Blown Glass
Abu Ashira Necropolis
Middle Tylos, 1st cent. AD
H: 8.4 cm; D max.: 7.8 cm

٩٠. قارورة عطر

زجاج، تقنية النفخ الحر
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرنين الاول والثاني م.
الإرتفاع: ٩.٢ سم؛ القطر: ١.٥ سم

90. Flask

Free-Blown Glass
Saar Necropolis
Middle Tylos, 1st - 2nd cent. AD
H: 9.2 cm; D max.: 10.5 cm

٩٢. قارورة عطر

زجاج، تقنية النفخ الحر
مقبرة مدينة حمد
تايلوس الوسيطة، القرنين الاول والثاني م.
الإرتفاع: ١.١ سم؛ القطر: ٦.٤ سم

92. Perfume Flask

Free-blown Glass
Madinat Hamad Necropolis
Middle Tylos, 1st- 2nd cent. AD
H: 1.1 cm; D max: 6.4 cm

٨٩. قارورة عطر على شكل حبة تمر

زجاج، تقنية القوالب
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرن الاول م.
الإرتفاع: ٦ سم؛ القطر : ٣.٢ سم

قارورة عطر على شكل حبة تمر. هذا النوع
من القوارير يعود لفلسطين.

89. Date-Shaped Perfume Flask

Mould-Blown Glass
Saar
Middle Tylos, 1st cent. AD
H: 6 cm; D: 3.2 cm

This particular type of flask originates in
the Syro-Palestinian region.

٩١. قارورة عطر

زجاج، تقنية النفخ الحر
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرنين الاول والثاني م.
الإرتفاع: ٦.٢ سم؛ القطر: ٣ سم

91. Miniature Perfume Flask

Free-blown Glass
Saar Necropolis
Middle Tylos, 1st - 2nd cent. AD
H: 6.2 cm; D. max: 3 cm





٩٤. قارورة عطر

زجاج، تقنية تشكيل النواة
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرنين الأول والثاني م.
الإرتفاع: ٧.٢ سم؛ القطر: ٤.١ سم

94. Perfume Flask

Core-Formed Glass
Saar Necropolis
Middle Tylos, 1st - 2nd cent. AD
H: 7.2 cm; D max.: 4.1 cm

٩٣. قارورة عطر

زجاج، تقنية النفخ الحر
مقبرة الشاخورة
تايلوس الوسيطة، القرنين الأول والثاني م.
الإرتفاع: ١٢.٤ سم؛ القطر: ١٠ سم

93. Goblet

Free-Blown Glass
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st - 2nd cent. AD
H: 12.4 cm; D max: 10 cm

٩٦. قارورة عطر

زجاج، تقنية النفخ الحر
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرن الثالث / الرابع م.
الإرتفاع: ٤.٤ سم؛ القطر: ٣.٩ سم

96. Miniature Perfume Flask

Free-Blown Glass
Saar Necropolis
Late Tylos, 3rd/4th cent. AD
H: 4.4 cm; D max.: 3.9 cm

٩٥. قارورة عطر

زجاج، تقنية النفخ الحر
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرن الثالث/ الرابع م.
الإرتفاع: ٤.٣ سم؛ القطر: ٤ سم

95. Miniature Perfume Flask

Free-Blown Glass
Saar Necropolis
Late Tylos, 3rd/4th cent. AD
H: 4.3 cm; D max: 4 cm

٩٧. كأس

زجاج، تقنية النفخ الحر
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرن الثالث م.
الإرتفاع: ٢١.٧ سم؛ القطر: ٨ سم

97. Goblet

Free-Blown Glass
Saar Necropolis
Late Tylos, 3rd cent. AD
H: 21.7 cm; D max.: 8 cm



ما وراء تأثيرات التجارة: هويّة محلية فريدة

كان وجود دلمون على خطوط الاتصال الرئيسية السبب الأكبر لوجودها ككيانٍ سياسيّ، فقد كانت التجارة وسيلةً للحياة في دلمون، وبالتالي كانت هي العامل الأكثر تأثيراً في تنميتها الاجتماعيّة والثقافيّة. في نهاية الألفيّة الثالثة ق.م، خضعت المنظومة الاجتماعيّة السياسيّة في دلمون لتحولاتٍ جذريّة تتجلّى بكلّ وضوحٍ في سجلّاتها الماديّة، والهندسة المعماريّة الفخمة والدفاعيّة في عاصمتها وعادات الدفن المحدّدة التي تمّ تطويرها.

وقد ساهم موقعها كسوقٍ حيويّ ونقطة عبورٍ بارزة ووجهةً للسلع والناس من شتّى الأصول والمنابت في خلق بيئةٍ متعدّدة الثقافات لطالما ميّزت الجزيرة لآلاف السنين. وقد لعبت هذه التفاعلات الثقافيّة التي منفتحت تنمو بفضل هذا التدفّق المستمرّ للمواد الغريبة والتجارب الجديدة دوراً هاماً في رسم ملامح حركة التنمية الاجتماعيّة والثقافيّة. وأدت الأهميّة الاقتصاديّة التي تمتعت بها دلمون إلى نشوب صراعاتٍ داخليّة على السلطة بين النخب من أجل السيطرة على سوقها التجاريّ. وقد حفّزت هذه المنافسة الاجتماعيّة تداول مجموعةٍ متنوّعةٍ من المواد الغريبة والفاخرة، وتكرّس ذلك أكثر في فترة تايلوس حينما وقعت الجزيرة تحت نفوذ ثقافة العالم الهلنستيّة وأصبحت تسبح في فلكه.

ولكن على الرغم من استخدام هذا من الموادّ المستوردة، كان للجزيرة مكوناتٌ اجتماعيّة وثقافيّةٍ محليّةٍ مميزةٍ لا تقلّ حجماً، وهي تتجلّى بكلّ وضوحٍ في الثقافة الماديّة. فالعثور مثلاً على جرار الدفن المنتجة محلياً في الوقت الذي كانت فيه دلمون تعيش أوج مجدها الاقتصادي (٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م)، أمرٌ ذو مغزى ثقافيّ، إذ أن السياقات التي تمّ التنقيب عن تلك الجرار فيها هي ذاتها تحتوي على قطعٍ مستوردة. وبالإضافة إلى الاستخدام الشائع للأختام المصنوعة من القواقع المحليّة، فإن الرسومات المميّزة المنقوشة على "الأختام الدلمونية التي تعود للألفيّة الثانية ق.م، تمثّل مؤشراً آخر على رسوخ التقاليد المحليّة، وتعدّ الصور المنقوشة على "الأختام الدلمونية" تعديلاً محلياً للتقاليد التصويريّة الأجنبيّة.

هذه الثقافة المحليّة الراسخة تمّ الحفاظ عليها، وهي حاضرةٌ بقوةٍ في الجوانب المتعلّقة بالدفن في تايلوس. فالشواهد الجنائزيّة التي تعود إلى القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد تُظهر تأثيراتٍ محليّةٍ واضحةً من حيث الأسلوب، ما يشير إلى التوجّه الاجتماعي والثقافي للسكّان المحليين الذين كانوا يعيشون في خضمّ عالمٍ متّسمٍ بحدود ثقافيّة دائمة التذبذب ومحاولاتٍ مكثّفةٍ للتأقّف.

منذ تأسيسها، ظلّت جزيرة البحرين مكاناً للاجتماع ومركزاً حيويّاً للتبادل. من دلمون إلى تايلوس، وعبر العصور التاريخيّة المتعاقبة، أنتجت البحرين ثقافةً أصليّةً وطريقةً فريدةً للحياة تميّزت بها هويّة الجزيرة.

Beyond Trade Influences: a Unique Insular Culture

The existence of Dilmun on major lines of communication was the main reason for its existence as a political entity. Trade was a way of life in Dilmun and naturally dictated its socio-cultural development. Towards the end of the 3rd millennium BC, the socio-political organisation in Dilmun underwent fundamental transformations evident in the material record as well as in the establishment of a palatial and defensive architecture in its capital, and the development of specific burial customs.

As Dilmun was a vital market and a port of transit, the influx of goods from varied origins and people from different traditions or languages created a multicultural setting that characterised the island for millennia. Cultural interactions, nurtured thanks to this continuous flow of new material and exotic experiences, evidently played an important role in shaping the socio-cultural development on the island. Dilmun's economic prominence resulted in internal power struggles amongst elites for control over the trade market. This social competition stimulated the circulation of a diverse set of exotic and luxurious material. A patterning that was further intensified in the Tylos period as the island became part of the overarching cultural realm of the Hellenistic world.

Despite the significant use of imported material, the island equally developed very distinctive local socio-cultural components clearly manifested in material culture. The emergence of particular locally produced burial jars at a time when Dilmun was at its economic apogee (2000-1800 BC) is culturally specific. These vessels were recovered in the same contexts along with imported material. In addition to the abundant usage of seals made from the shell of local sea-snails, the distinctive iconography of the 2nd millennium BC stamp-seal is yet another indication of grounded local traditions. The depictions on the "Dilmun Seals" are to a great extent a local adaptation of foreign figurative repertoire.

Dilmun's grounded local culture was maintained and strongly expressed in burial contexts in Tylos. The funerary figurative stele of the 2nd and 3rd centuries AD feature strong local stylistic influences, indicating the local inhabitants' socio-cultural orientations in a world characterised by its fluctuating cultural boundaries and strong attempts for acculturation.

Since its foundation, the island of Bahrain has always been a meeting place and a vital centre for exchange. From Dilmun to Tylos, through the different historical eras, Bahrain produced an original culture; a unique way of life marked by Bahrain's insular identity.

المنتجات المحليّة من دلمون وتايلوس: بين مقاومة المؤثرات والتكيف

لم يكشف فحص الكمية الهائلة من الموادّ الفخاريّة التي عُثِر عليها في تلال المدافن لدلمون المبكرة وفي المستوطنات (موقع قلعة البيرين وسار) في البيرين عن فرق واضح بين ما تمّ إنتاجه محليّاً وما تمّ استيراده. ومع ذلك يبدو أن الغالبية العظمى من الأوعية المحليّة (أواني الطهي، الجرار المحمولة، جرار التخزين، إلخ)، والتي تمّ استخراج معظمها من المستوطنات والبعض الآخر من المقابر، هي منتجات محليّة. ويحمل بعضها سماتٍ مُميّزة جدّاً، مثل الأجسام المخدّدة، والمصافي المُدضلة، والبطانة ذات اللون المائل للصفرة أو البنفسجي. وتجدر الإشارة إلى أن خزّاف دلمون استخدموا نوعاً من الطين المحليّ المخلوط مع قطع من الحجر الجيريّ الذي ينفجر أثناء عملية الحرق، ما يمنح سطح تلك الأوعية لوناً فريداً. وتعرف هذه النوع من المنتجات التي استمر استخدامها حتى أواخر عصر دلمون باسم "أوعية باربار" في إشارة إلى الموقع الذي تمّ اكتشافها فيه، وهي أيضاً تسمح بسهولة التعرف على المزهريات الفخاريّة المحليّة التي كانت تُصدّر في بعض الأحيان إلى منطقة ماجان (الإمارات العربيّة المتحدّة وسلطنة عُمان) وغيرها.

Local Productions from Dilmun and Tylos: Between Resistance and Adaptations

The examination of the significant pottery material recovered in the Early Dilmun burial mounds and in the settlements (Qal'at al-Bahrain and Saar) from Bahrain does not allow for a clear distinction between local production and imports. Nevertheless, it appears that the great majority of domestic vessels (cooking pots, portable jars, storage jars etc.) mostly recovered in the settlements, but sometimes also found in the graves, are local productions. Some of the vessels display very characteristic features like the ridged body, inserted strainers, particular yellowish or purple coloured slips. Notably, the Dilmun potters used a kind of local clay mixed with scraps of limestone which exploded during the firing, resulting in a unique finishing of the vessels' surface. This particular ware, used until the late Dilmun period, is commonly referred to as "Barbar Ware" in reference to the site where it was first identified. It allows to easily recognise the local pottery vases which were sometimes exported to the Magan area (UAE and Oman) amongst others.



98. Jar with a Strainer

Pottery
Saar Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 28.4 cm D max.:26.2 cm

٩٨. جرة بمصفاة

فخار
مقبرة سار
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٢٨.٤ سم؛ القطر: ٢٦.٢ سم



99. Basket Remains

Bitumen
 Saar Necropolis
 Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
 H: 11.5 cm; W: 13 cm

Small "baskets" or receptacles woven in palm leaves and coated both sides with a layer of bitumen - to become waterproof - are also frequently found in the Dilmun graves. This is a typical finding from Bahrain that was generally produced locally, using a Mesopotamian (Hit Area) or Iranian bitumen, both easily available through the transit trade.

٩٩. بقايا سلة

قار
 مقبرة سار
 دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
 الإرتفاع: ١١.٥ سم؛ العرض: ١٣ سم

وكثيراً ما وجدت في قبور دلمون أيضاً "سلال" صغيرة أو أوعية منسوجة من سعف النخيل كانت تغلف من الجانبين بطبقة من القار لتصبح مقاومة للماء، وتعد من المنتجات المحلية المعروفة التي أنتجت قديماً في البحرين، ويعتقد أن القار المستخدم جلب عن طريق تجارة العبور من بلاد ما بين النهرين (منطقة هيت) أو من إيران حيث يتوفر فيهما.



100-101. Ritual Beakers

Pottery

Barbar Temple Ia

Early Dilmun, c. 2000 BC

H: 12 cm; D max.: 8.8 cm

H: 12 cm; D max.: 7.5 cm

Around a hundred similar beakers were found on the foundation floor of Temple Ia at the site of Barbar. Made out of the characteristic local clay with "white exploding grits", these finds constitute one of the most emblematic discoveries of the Early Dilmun period.

١٠٠-١٠١. كؤوس جنائزية

فخار

معبد باربار

دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.

الإرتفاع: ١٢ سم؛ القطر: ٨.٨ سم

الإرتفاع: ١٢ سم؛ القطر: ٧.٥ سم

عُثر على مئة كأس مشابهة في أساسات معبد باربار. وهذه الكؤوس مصنوعة من الصلصال المحلي المميز المخلوط بـ"بصبات بيضاء بارزة"، وبذلك تكون هذه اللقى إحدى المكتشفات الأكثر تعبيراً عن فترة ديلمون المبكرة.



102. Ostrich Egg

Egg Shell
Madinat Hamad Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 13.5 cm; D. max: 12 cm

Ostrich egg shells are common in burial deposits in Bahrain. They are all hollowed at the top, and generally display geometrical patterns painted in a faded red to light brown colour. This traditional local offering of the Early Dilmun culture might have been part of the funerary meals (?). It might have also contained a sort of liquid deposited with the deceased and considered necessary for his journey to the afterlife. The Ostrich was common in Bahrain and in the Arabian Peninsula during antiquity.

١٠٢. بيضة طير نعام

مقبرة مدينة حمد
 دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
 الإرتفاع: ١٣.٥ سم؛ القطر: ١٢ سم

وتتواجد قشور بيض النعام بكثرة في المدافن في البحرين، وجميعها مجوفة في جزءها العلوي، وزخرفت بأنماط هندسية رُسمت باللون الأحمر إلى البني الفاتح، وربما كانت هذه القرابين التقليدية لثقافة دلمون المبكرة جزءاً من الوجبات التي كانت تقدم أثناء المراسم الجنائزية (?). ومن المحتمل أنها أكتوت أيضاً على سائلٍ معيّن يودع مع المتوفى يُعتقد أنه ضروريّ لرحلته إلى الآخرة. وقد كانت طيور النعام تتواجد بكثرة في البحرين وشبه الجزيرة العربية خلال العصور القديمة.



١٠٣-١٠٥. جرار جنائزية أسطوانية الشكل

فخار

مقابر مدينة حمد وعالي

دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.

الإرتفاع: ٢١.٥ سم؛ القطر: ١٣.٣ سم

الإرتفاع: ١٩.٥ سم؛ القطر: ١٣.٨ سم

الإرتفاع: ١٦ سم؛ القطر: ١٠.٢ سم

هذا النوع من الأوعية يمثل الصنف الأكثر استخداماً في قرايين الدفن في البحرين، ولكنه وجد أيضاً في بقايا المساكن. وعلى غرار أختاه دلمون الدائرية الشهيرة، تعتبر جرار الدفن هذه عنصراً رئيسياً للتعرف على ثقافة دلمون المبكرة. وقد تم تصدير "جرار الدفن الدلمونية" إلى مناطق بعيدة مثل سومر وكانت تحظى بشعبية كبيرة في جنوب الخليج العربي - منطقة الإمارات العربية المتحدة حالياً (شمال، كلباء، تل الأبرق). وقد تغير شكل هذه الأوعية بشكل طفيف بين عامي ٢٠٠٠ و ١٨٠٠ ق.م.، ومن المحتمل جداً أنها كانت تحتوي على سائل خاص بطقوس الدفن.

103-105. Cylindrical Burial Jars

Pottery

Madinat Hamad and A'ali Necropoleis

Early Dilmun, c. 2000-1800 BC

H: 21.5 cm; D max.: 13.3 cm

H: 19.5 cm; D. max.: 13.8 cm

H: 16; D. max: 10,2 cm

These particular containers represent the most common type of burial offering in Bahrain, yet also occasionally found in residential contexts. Similarly to the famed circular Dilmun stamp-seal, these burial jars are considered a typical Early Dilmun culture find. The "Dilmun burial jars" were exported as far away as Sumer and were mainly very popular in the south of the Arabian Gulf- present day UAE (Shimal, Kalba, Tell Abra). The vessel shape slightly changed between 2000 and 1800 BC. It is very likely that the jars contained a special liquid reserved for burial rites.



106. Necklace

Various Shells
A'ali and Madinat Hamad Necropoleis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
L: c. 38 cm

١٠٦. عقد

صدف
مقابر عالي ومدينة حمد
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الطول: ٣٨ سم



107. Necklace

Various Shells
A'ali and Madinat Hamad Necropoleis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
L: 94 cm

Along with the more elaborate and probably costly fine ornaments made out of imported material and precious stones (carnelian, onyx, agate, lapis-lazuli, gold or copper), a local jewellery production developed in Bahrain. These unsophisticated necklaces were made out of local shells from the Arabian Gulf and were perhaps assembled for a less privileged segment of the Dilmun society.

١٠٧ عقد

صدف
مقابر عالي ومدينة حمد
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الطول: ٩٤ سم

وإلى جانب الحلّي الجميلة والمُكلفة المصنوعة من المواد المستوردة والأحجار الكريمة (مثل العقيق، اللازورد، الذهب، أو النحاس)، تطوّرت صناعة الحلّي المحليّة في البحرين. وقد صنّعت هذه الحلّي الشائعة بطريقة بسيطة من القواقع المحليّة في الخليج العربي، وكانت مخصصة على الأرجح للشريحة الأدنى مكانة في دلمون.

١٠٨. جرة مزخرفة

فخار

مقبرة سار

دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٢٣.٣ سم؛ القطر: ١٣.٥ سم

يتميز هذا الإناء الفريد بشكله المستوحى من بلاد ما بين النهرين، وعنقه المُوَدَّد الذي يستحضر "جرار الدفن الدلمونية" التقليدية. وزخرفته ذات الأسلوب الهندي-الإيراني النموذجي. ويمثّل هذا النمط بشكل واضح توليفة من التأثيرات التقنيّة والفنيّة المتنوّعة التي تعرّضت لها جزيرة البحرين في تلك الفترة.

108. Painted Suspension Jar

Pottery

Saar Necropolis

Early Dilmun, c. 2000-1800 BC

H: 23.3 cm; D max.:13.5 cm

This outstanding and unique vessel is distinguished by its Mesopotamian inspired shape, its grooved neck that recalls the traditional "Dilmun burial jar" (see Cat. no. 103 - 105) and its typical Indo-Iranian decoration. This eclectic style is clearly a synthesis of the diverse technical and artistic influences to which the island of Bahrain was exposed to at that time.



التقاليد المحلية للنقش على الاختام وصناعة الفخار

بالرغم من تدفق المنتجات الأجنبية فقد حافظت البحرين على صناعتها المحلية ومنها الفخار البحريني المزخرف والذي انتشر في المنطقة قبل الفترة الهلنستية خاصة على الساحل الشمالي الشرقي للمملكة العربية السعودية. كما اكتشفت العديد من الاختام المصنوعة محلياً من قبة قواقع من فصيلة (Conidae) على نطاق واسع في عدد من المقابر والمستوطنات بالإضافة الى الاختام الاسطوانية المستوحات من مناطق سوريا وبلاد ما بين النهرين والتي تظهر تصورات دلمونية تقليدية (رقم ٧) واخرى يصعب تفسيرها (رقم ٨).

تشير كميات الخزف المحلي المكتشفة الى احتمالية وجود صناعة محلية راسخة في تايلوس، وذلك بالرغم من انه لم يتم العثور على أية ورش أو افران لصناعة الفخار تعود لفترة تايلوس في البحرين حتى يومنا هذا. وتظهر اللقى التي عثر عليها داخل القبور تشكيلة متنوعة من الأوعية المحلية والإقليمية والمستوردة، الأمر الذي يؤكد العلاقات الدولية التي تميزت بها تايلوس. تشير كميات الخزف المحلي المكتشفة الى احتمالية وجود صناعة محلية راسخة في تايلوس، وذلك بالرغم من انه لم يتم العثور على أية ورش أو افران لصناعة الفخار تعود لفترة تايلوس في البحرين حتى يومنا هذا. وتظهر اللقى التي عثر عليها داخل القبور تشكيلة متنوعة من الأوعية المحلية والإقليمية والمستوردة، الأمر الذي يؤكد العلاقات الدولية التي تميزت بها تايلوس.

العديد من هذه الأوعية يمكن التعرف عليها بسهولة من خلال الزخرفة المميزة لها، والتي تتكوّن من علامات شعاعية مصقولة على بطانة حمراء سميكة، وهناك أوعية أخرى تحمل زخرفة هندسية الشكل ذات لون بني مائل للحمرة على بطانة صفراء اللون. وترتبط هذه المباخر مع التقاليد السائدة في المنطقة في الفترة التي تسبق العصر الهلنستي، وهي توجد عادةً على طول الساحل الشمالي الشرقي للمملكة العربية السعودية. وقد تم العثور على كميات قليلة منها في الإمارات العربية المتحدة، وكميات أكبر في البحرين في سياقات عصر تايلوس المبكرة (٣٠٠ - ١٠٠ قبل الميلاد) وأحياناً في سياقات فترات تاريخية لاحقة. ويكشف وجود قطع أثرية متشابهة بوضوح عن ظهور العناصر الثقافية المحلية بقوة في مواجهة تقاليد صناعة الفخار الجديدة التي دخلت المنطقة وبأعداد كبيرة إبان العصر الهلنستي.

Local Glyptic and Pottery Traditions

Besides the standardised production of soft-stone stamp-seal featuring an intricate iconography, other local traditions developed in Bahrain during the Early Dilmun period. Numerous seals of broadly similar shape and carved from the apex of a shell (of the Conidae family) were widely recovered in graves and settlements. They usually display a less elaborate decoration and can be considered a popular element of Bahrain's local material culture.

It remains unclear why the Dilmun merchants have chosen the stamp-seal technique to authenticate their trading operations. This could be linked to the fact that they might have used a special, and perishable, support for their written records which was unfortunately never found in the archaeological records. The presence of few cylinder-seals, a traditional tool in the Syro-Mesopotamian area, is also attested on the Bahrain island. They were possibly used on the clay tablets of their Sumerian partners. Some of these cylinder seals display a traditional Early Dilmun iconography (Cat. no. 111), others illustrate more complex scenes, which are difficult to interpret (Cat. no. 112). Interestingly, the latter reveal s four dotted circles on one of its round sides - a typical feature of the traditional Dilmun stamp-seals. This element is rather a clear indication of the local production of these cylinder-seals.

Several of these vessels are easily recognisable by their distinctive decoration, made of pattern-burnished radial marks, applied to a typical thick red slip (Cat no. 113 - 114). Other ones reveal a particular geometric, reddish/brown decoration, applied on a yellow slip (Cat no. 115 - 116). These incense-burners are clearly associated with a regional, pre-Hellenistic tradition, and are commonly found along the North-Eastern coast of Saudi Arabia. Smaller numbers were found in the UAE and in greater quantities in Bahrain in Early Tylos Period contexts (300-100 BC), and sometimes contexts later dates. The presence of similar artefacts clearly reveals a strong manifestation of the local cultural elements facing the massive arrival of new pottery traditions during the Hellenistic period.



109. Stamp-Seal

Shell
Buri Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 1.5 cm; D: 3.9 cm.

١٠٩. ختم

صدف
مقبرة بوري
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الارتفاع: ١.٥ سم؛ القطر: ٣.٩ سم



110. Stamp-Seal

Shell
Madinat Isa Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 1.6 cm; D: 3.2 cm.

١٠. الختم

صدف
مقبرة مدينة عيسى
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ١.٦ سم؛ القطر: ٣.٢ سم



111. Cylinder-Seal

Chlorite
Saar Settlement
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
H: 3.05 cm; D max.: 1.76 cm

١١١. ختم أسطواني

حجر صابوني
موقع سار
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
الإرتفاع: ٣.٠٥ سم؛ القطر: ١.٧٦ سم



112. Cylinder-Seal

Chlorite
Madinat Hamad Necropolis
Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
D: 1.8 cm; L: 3 cm

١١٢. ختم أسطواناني

حجر صابوني
موقع مقبرة مدينة حمد
دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
القطر: ١.٨ سم؛ الطول: ٣ سم



113-114. Plate and Small Jar
in the "Arabian Tradition"

Pottery

Saar

Early-Middle Tylos, c. 2nd - 1st cent. BC

H: 4.5; D: 11.4 cm

H: 12.5; D. max 13 cm

١١٣-١١٤. طبق وجرة (نمط خليجي)

فخار

موقع سار

تايلوس الباكورة- الوسيطة، القرنين الثاني والاول

ق.م.

الإرتفاع: ٤.٥ سم؛ القطر: ١١.٤ سم

الإرتفاع: ١٢.٥ سم؛ القطر : ١٣ سم



115. Basket-Shaped Vessel
in the "Arabian Tradition"

Painted Pottery
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st cent BC - 1st cent. AD
H: 8.9 cm; L: 10.9 cm; Th: 5 cm

١١٥. سلة مزخرفة (نمط خليجي)

فخار
مقبرة الشاخورة
تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م. - القرن الاول م.
الإرتفاع: ٨.٩ سم؛ الطول: ١٠.٩ سم؛ السماكة: ٥ سم



١١٦. مبخرة مزخرفة (نمط خليجي)

فخار

مقبرة مدينة حمد

تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م. - القرن الاول م.

الإرتفاع: ٢٠ سم؛ القطر: ٨ سم

116. Incense-Burner in the "Arabian Tradition"

Painted Pottery

Madinat Hamad Necropolis

Middle Tylos, 1st cent BC - 1st cent. AD

H: 20 cm; D max.: 8 cm

التقاليد المدفنية خلال فترة تايلوس

تم اكتشاف معظم مقابر تايلوس وهي في حالة سليمة كما أنها محفوظة بشكل ممتاز. ولكن نظراً لندرة المستوطنات خلال هذه الحقبة فإن معرفتنا بالمحيط الاجتماعي الثقافي السائد منذ نهاية القرن الثاني قبل الميلاد وحتى القرن الثالث بعد الميلاد تكاد تتركز فقط على العادات والطقوس المدفنية. وتشهد محتويات المقابر بالعناية الفائقة التي أوليت للمتوفى، والنظام المحلي المعقد للتقاليد الجنائزية، والتي لا يبدو أنها قد انتشرت إلى خارج جزيرة البحرين (باستثناء المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية).

Burial Traditions during the Tylos Period

The numerous Tylos cemeteries, generally located in a different location from the previous Dilmun mound-fields, were mostly discovered intact and exceptionally well preserved. In the scarcity of settlements from this period, our understanding of the prevailing socio-cultural setting from the end of the 2nd cent. BC to the 3rd cent. AD relies almost exclusively on funerary material. The recovered material clearly reveals the meticulous care given to the deceased, and the intricate local funerary traditions, which were apparently exclusive to the island of Bahrain (at the exception, perhaps, of the neighbouring Eastern Province of Saudi Arabia).



117. Circular Relief Featuring a Mourner Pulling Her Hair

Moulded Plaster, Painted
Saar Necropolis
Middle Tylos, c. 1st cent BC
D max.: 13.6 cm; Th: 3.4 cm

١١٧. قرص يجسد إمرأة نائحة

جيس ملون
مقبرة سار
تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م.
القطر: ١٣.٦ سم؛ السماكة: ٣.٤ سم



118. Figurine of a Mourner

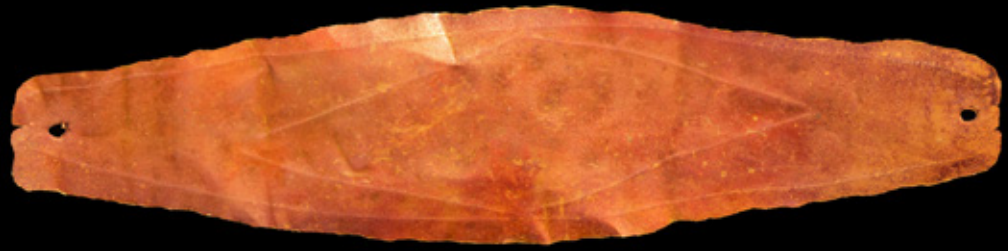
Moulded Plaster, Painted
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, c. 1st cent BC
H: 26 cm; W: 6 cm; Th: 3.5 cm

Placing figurines of “wailing women” or mourners, crudely made out of plaster, in the graves have apparently constituted an important component of the burial ritual in Tylos, over a long period of time. They are usually represented in full length, dressed in a kind of long chiton pulled in at the waist, and with their hands clinging to their long hair, in a gesture of profound lament. A variant, in the shape of a circular-shaped relief, limits this typical representation to a dishevelled female bust. These original painted figurines, only known from Bahrain, were undoubtedly the products of local and popular craftsmen.

١١٨. تمثال يجسد امرأة نائحة

جيس ملون
مقبرة الشاخورة
تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م.
الإرتفاع: ٢٦ سم؛ العرض: ٦ سم؛ السماكة: ٣.٥ سم

يمثل وضع تماثيل الأندابات المصنوعة من الجيس داخل القبور جزءاً مهماً من طقوس الدفن في تايلوس. تظهر الأندابات مرتديات فساتين طويلة مربوطة من الخصر وأيديهن مشبوبة بشعرهن تعبيراً عن لوعتهن بالإضافة إلى نوع آخر يظهر الجزء العلوي من الجسم على أقراص من الفخار. ومن المؤكد أن هذه التماثيل الملونة والتي وجدت فقط في البحرين صنعت في تايلوس على يد حرفيين معروفين.



١١٩. أُلْثَمَةٌ فَمٌّ

ذهب

مقابر الحجر والمقشع

تايوس الوسيطة، القرن الأول ق.م. القرن الأول م.

الطول: ٧.٢ سم؛ العرض: ١.٨ سم

الطول: ٧.٤ سم؛ العرض: ١.٩ سم

الطول: ٦.٦ سم؛ العرض: ٢.٥ سم

119. Burial Mouth-Bands

Gold

Al-Hajjar and Al-Maqsha Necropoleis

Middle Tylos, 1st cent BC - 1st cent. AD

L: 7.2 cm ; W max.: 1.8 cm

L: 7.4 cm ; W max: 1.9 cm

L: 6.6 cm; W max 2.5 cm

١٢٠. غطاء للعين

ذهب

مقبرة المقشع

تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م. - القرن الأول م.

الطول: ١١.٢ سم؛ العرض: ٣.٥ سم

وفقاً للعادات الهيلينية، كان دفن الميت يرافقه مراسم شعائرية مختلفة. وقد شهدت مقابر تايلوس على طقوس مختلفة تقام بجوار القبر. ومع أننا ما زلنا نجهل أي من الأواني المكتشفة استخدمت للطقوس وكما نجهل أنواع السوائل المستخدمة، فمن المرجح أن تكون هذه الأواني قد لعبت دوراً مهماً خلال الطقوس المدفنية.

120. Burial Eye-Band

Gold

Al-Maqsha Necropolis

Middle Tylos, 1st cent BC - 1st cent. AD

L: 11.2; l. max: 3.5 cm

Following a common Hellenistic and later Roman tradition, which was largely adapted on the Bahrain island, the eyes and the mouth of the deceased were often covered with gold bands, maintained by a metallic or an organic string. The eye band from Al-Maqsha is unique in Bahrain.





١٢١. إكليل جنازي (مركب)

ذهب

مقبرة المقشع

تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م. - القرن الأول م.

القطر: ١٣ سم

وجدت هذه الشرائح الذهبية حول الجمجمة ومن المؤكد انها شكلت عناصر اكليل مدفني. لقد وجدت آثار مادة لاصقة حمراء على عدد من القطع مما يدل على انها كانت تربط ببعضها البعض بخيط عضوي (من سعف النخيل).

121. Burial Diadem (reconstituted)

Gold

Al-Maqsha Necropolis

Middle Tylos, 1st cent BC - 1st cent. AD

D: c. 13 cm

These leaf-shaped fragments of gold foil were found around the upper part of the skeleton cranium, and undoubtedly belong to a funerary wreath. Several of these elements show traces of a reddish adhesive at the back. Given that no gold string was found in this grave, it is assumed that an organic band or tress made from palm leaves tied them together. This is clearly a local adaptation of a Hellenistic traditional burial tradition.



122. Figurative Disc Applied
to Clothing (?)

Gold
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st cent BC - 1st cent. AD
D max: 1.3 cm; Th: 0.1 cm

١٢٢. قطعة لتزيين الملابس (?)

ذهب
مقبرة الشاخورة
تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م. - القرن الأول م.
القطر: ١,٣ سم؛ السماكة: ٠,١ سم



123. Figurative Disc Applied
to Clothing (?)

Gold
Abu Saiba Necropolis
Middle Tylos, 1st cent BC - 1st cent. AD
H: 5.3 cm; W: 4.1 cm

١٢٣. قطعة لتزيين الملابس (?)

ذهب
مقبرة أبو صيبع
تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م. - القرن الأول م.
الإرتفاع: ٥.٣ سم، العرض: ٤.١ سم



قطعة لتزيين الملابس (؟)

ذهب

مقبرة الشاخورة

تايلوس الوسيطة، القرن الأول ق.م. - القرن الأول م.

القطر: ٣.٢ سم؛ السماكة: ٠.١ سم

من الواضح ان وضع المقتنيات الشخصية في المدافن كالاختام او العباب الاطفال فهو يظهر مدى الاهتمام بهوية المتوفي واهمية الحفاظ عليها. وربما كانت الأقراص الذهبية والتي كانت تثبت على الملابس أو الكفن، صورة مصغرة (واقعية؟) للمتوفى. ويبدو أن هذه الممارسة كانت محصورة في جزيرة البحرين.

124. Figurative Disc Applied to Clothing (?)

Gold

Shakhura Necropolis

Middle Tylos, 1st cent BC - 1st cent. AD

D max.: 3.2 cm; Th: 0.1 cm

The particular care given to preserve the identity of the deceased visibly increased over the successive phases of the Tylos period. These figurative discs were probably attached to the clothing or the shroud of the grave occupant and can be almost considered as small (realistic?) personal portraits. Such practice is apparently limited to the Bahrain Island.

فن النحت في تايلوس

إن موجة فن نحت التماثيل في فترة تايلوس، والتي نشأت نتيجة للعلاقات مع العالم الهيلينستي والثقافات البارثية، يقابلها ندرة في عدد التماثيل البشرية من فترة دلمون. وبالإضافة إلى التماثيل المصنوعة من الطين والمنحوتات الحجرية، برع الحرفيون في تايلوس في صنع المنحوتات الملازمة للأضرحة.

ويشير العدد الكبير من شواهد القبور التي عثر عليها في الجزيرة إلى ميل واضح لدى شريحة من سكان تايلوس إلى تمثيل الأشخاص. وكان من الشائع وضع نقوش تمثل المتوفى بجانب القبر وأحياناً تجمع سوياً في مجموعات ضمن المقبرة.

ويظهر نقش نغيثس الحجري (والذي يعني «النفس» في اللغة الآرامية) شكلاً بشرياً بسيطاً يمثل على الأرجح روح المتوفى ويعود النقش إلى الفترة بين القرنين الثاني قبل الميلاد والأول الميلادي. وفي بعض الحالات تظهر النقوش كتابات يونانية تساعد على تحديد عمرها بدقة. بمرور الوقت فتحت نقوش نغيثس الطريق أمام عدد من النقوش التي تظهر مزيداً من التقدير لتمثيل الوجوه من الجنسين في وضعية الصلاة أو رفع اليد اليمنى وغيرها.

ولكن نقوش ومنحوتات نغيثس المحلية التي ظهرت لاحقاً بعد القرن الأول بعد الميلاد كانت أكثر ميلاً نحو أنسنة الصور وتقريبها للواقع؛ كنتيجة لتأثيرات الثقافات الإقليمية التي جرى التواصل معها، وأظهرت الشواهد الجديدة صوراً أكثر واقعية ودقة للمتوفى، وتستحضر تلك الأعمال التقليد الفني البارثي خلال القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد في بلاد ما بين النهرين (الخصر) وإيران (إليمايس) وتدمر. و ثمّة مجموعة خاصة بالبحرين تظهر فيها ملامح الوجه والشعر والذراعين بالتحديق، ويعكس هذا التقليد في النحت التعدد الثقافي الذي صبغ شخصية جزيرة البحرين ودورها كمركز فني هام.

Tylos Sculpture

The surge of figurative art in the Tylos period, as opposed to a scarcity in human representations in the round from the Dilmun period, developed as a result of contacts with the Hellenistic and later Parthian cultures. In addition to clay figurines and stone sculptures, the craftsmen of Tylos have without a doubt excelled funerary sculpture.

The significant number of funerary steles found on the island obviously reflects a systematic desire on the part of the inhabitants of Tylos for self-representation. It was common practice to place steles, representing the deceased (Cat no. 125-132), near the grave or gathered in a type of small enclosure within the graveyard. In the Early Tylos period (2nd cent BC - 1st cent AD), a simple anthropomorphic stele - nephesh ("breath" in Aramaic), featuring a simple human shape evoking the soul of the deceased was introduced. In some instances, the steles bear a Greek inscription which provides a very accurate dating clue. Over time, the nephesh-steles gave way to more elaborate representations in which the figures of both sexes appear in full face, in a praying posture, with the right hand raised and the palm facing forwards. The simple local nephesh seems to have gradually "humanized" after the first century AD as a result of the contacts with other regional artistic traditions. The new steles, often depicting a more accurate image of the deceased, recall the Parthian artistic tradition of the 2nd and 3rd centuries AD in Mesopotamia (Hatra), Iran (Elymais) and Palmyra. An intermediary group, where the hair, the facial features and the arms gradually take shape, was specific to Bahrain. This local sculpture tradition reflects the multicultural character of the island of Bahrain and its role as an artistic hub.



125. Burial Stele in the "Nephesh"-Style

Limestone

Abu Saiba Necropolis

Middle Tylos, 1st cent BC - 1st cent. AD

H: 20 cm; W: 15 cm; Th: 5 cm

١٢٥. شاهد جنازتي من نوع - نفيش

حجر جيرى

مقبرة ابوصبيح

تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م. - القرن الاول م.
الارتفاع: ٢٠ سم، العرض: ١٥ سم، السماكة: ٥ سم



126. Burial Stele in the "Nephesh"-Style

Limestone
 Shakhura Necropolis
 Middle Tylos, 1st cent BC - 1st cent. AD
 H: 28 cm; W: 11 cm; Th: 6.5 cm

١٢٦. شاهد جنازي من نوع - نفيش

حجر جيرى
 مقبرة الشاخورة
 تايلوس الوسيطة، القرن الاول ق.م. - القرن الاول م
 الارتفاع: ٢٨ سم؛ العرض: ١١ سم؛ السماكة: ٦.٥ سم

١٢٧. شاهد جنازي – نفيش – عليه كتابة اغريقية

حجر جيرى
مقبرة الشاخورة
تايلوس البكرة، القرن الثاني ق.م.
الإرتفاع: ٦٩.٥ سم؛ العرض: ١٥.٥ سم

يحدد هذا الشاهد احد الاشخاص المدفونين في هذه المقبرة. ويثبت ان شخصاً يتحدث اللغة الاغريقية ويدعى اوديسايوس وهو من الاسكندرية (الاسم القديم لسباسينو شاراكس. عاصمة مملكة ميسان) قد توفي في تايلوس. العام المذكور هنا ١٩٥ يتبع التقويم المتبع في ميسان اي ١١٧/١١٨ ق.م.

اوديساروس ابن اوديساروس
من الاسكندرية و...
وداعاً
العام ١٩٥

127. Burial Stele in the “*Nepesh*”-style with Greek Inscription

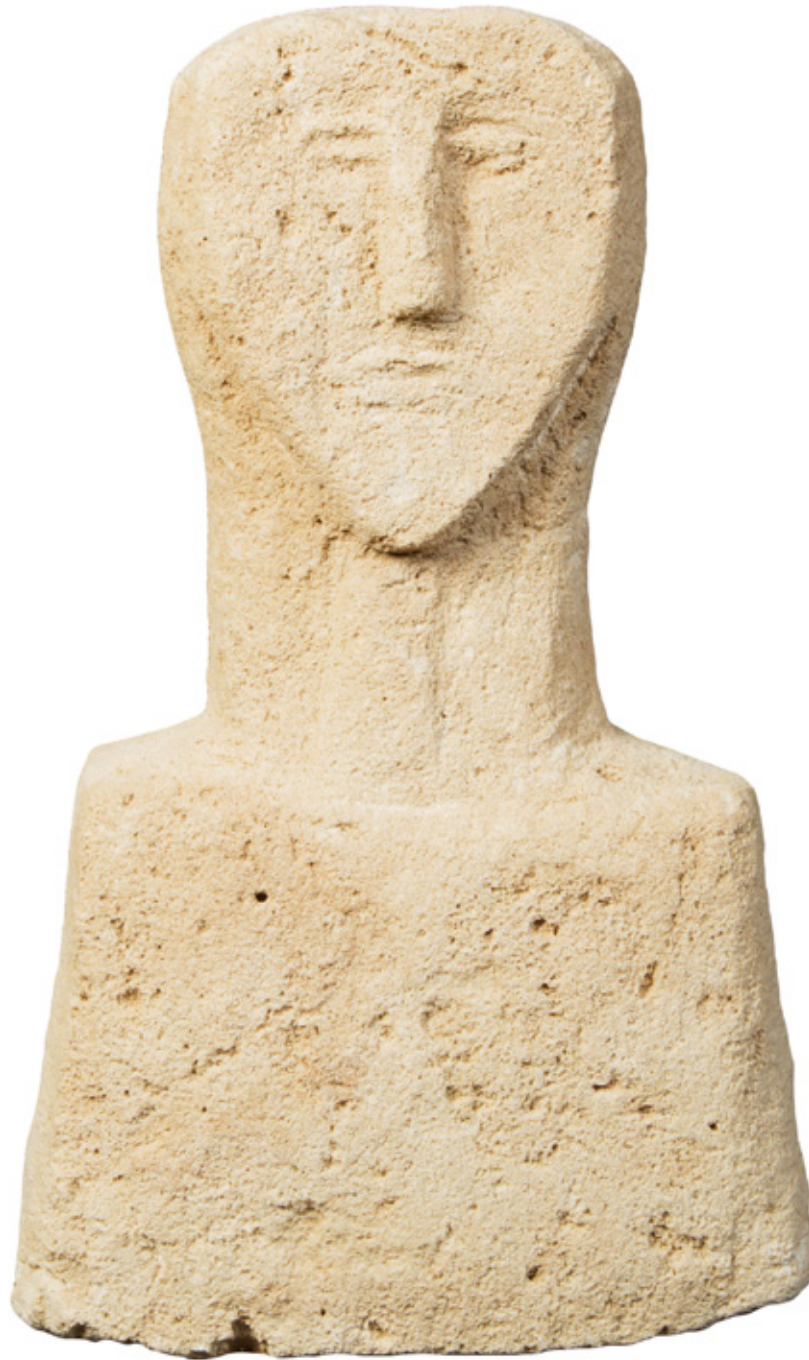
Limestone
Shakhura Necropolis
Early Tylos, 2nd cent. BC
H: 69.5 cm; W: 15.5 cm

The presence of a Greek inscription on few “nepesh” steles provide a clear dating tool. Some foreigners, visibly expatriated on the island, used local burial traditions. The stele (Cat. no. 127) was erected at the memory of a Greek speaking person who lived and died in Bahrain:

(text)
'Abidistaras, son of Abdaios,
captain (of vessel) ...
farewell'

This stele thus clearly identifies a person bearing a name which could originate from Phoenicia or Babylonia. His occupation, captain of a boat, is directly associated with the international trade between Bahrain and the North (the Characene kingdom, probably).





128. Bust in the "Nepshesh"-Style

Limestone
Shakhura Necropolis
Middle Tylos, 1st cent. AD (?)
H: 35 cm; W: 21 cm; Th: 20 cm

This very expressive bust, illustrating the progressive "humanisation" of the nepshesh-stele, probably represents one of its last stages before the development of the stele-niche in bas-relief of the 1st century AD.

١٢٨. تمثال نصفي من نوع - نفيش

حجر جيرى
مقبرة الشاخورة
تايلوس الوسيطة، القرن الاول م
الإرتفاع: ٣٥ سم؛ العرض: ٢١ سم؛ السماكة: ٢٠ سم

هذا الشاهد هو من أكثر الشواهد التي وجدت في البحرين تعبيراً، حيث تظهر عليه صورة امرأة أنيقة وهي مائة وفاتحة أكتفها في وضعية التعبد وترتدي كامل زينتها وكتفها، ما يشير إلى تمخّن النحاتين في تايلوس من تكييف التقاليد الفنية الآتية من مناطق نائية وبعيدة - مثل تدمر في هذه الحالة - لتتناسب وتتماشى مع التقاليد المحليّة.



129. Statue Bust

Limestone
Al-Hajjar Necropolis
Middle-Late Tylos, 2nd - 3rd cent. AD
H: 74.5 cm; W: 37.5 cm; Th: 15 cm

This bust carved in the round was discovered side by side with another similar bust inside a rectangular ritual enclosure. Traces of a reddish paint can be detected.

١٢٩. تمثال نصفي

حجر جيرى
مقبرة الحجر
تايلوس الوسيطة - المتأخرة،
القرنين الثاني والثالث م
الإرتفاع: ٧٤.٥ سم؛ العرض: ٣٧.٥ سم؛ السماكة: ١٥ سم

عثر على هذا التمثال النصفي نحت في محيط شعائري مستطيل مسيحي، وقد عثر على تمثالين جنباً إلى جنب. و لازالت تظهر عليه اثار صبغ احمر.



130-131. Burial Male Statuettes
in the Orans Position

Limestone
Shakhura

Middle/Late Tylos, 2nd - 3rd cent. AD

H: 45 cm; W: 18 cm; Th: 9 cm

H: 36 cm; W: 15 cm; Th: 10 cm

These statuettes, found together in a ritual enclosure within a Tylos cemetery, illustrate the ultimate development of burial figurative representations, here carved in the round.

١٣٠-١٣١. تماثيل جنائزية لذكور في وضعية تعبد

حجر جيرى

مقبرة الشاخورة

تايلوس الوسيطة - المتاخرة،

القرنين الثاني والثالث م

الإرتفاع: ٤٥ سم؛ العرض: ١٨ سم؛ السماكة: ٩ سم

الإرتفاع: ٣٦ سم؛ العرض: ١٥ سم؛ السماكة: ١٠ سم



132. Burial Stele in the Figurative Style

Limestone
 Shakhura Necropolis
 Middle/Late Tylos, 2nd - 3rd cent. AD
 H: 46 cm; W: 39 cm; Th: 15 cm

This burial stele is one of the most expressive found in Bahrain. It features an elegant woman, in the orans position, and displaying all of her jewellery. It indicates how the Tylos sculptors were able to adapt locally the artistic traditions of far remote areas such as Palmyra, in this case.

١٣٢. شاهد جنازي يجسد امرأة

حجر جيرى
 مقبرة الشاخورة
 تايوس الوسيطة - المتاخرة،
 القرنين الثاني والثالث م
 الإرتفاع: ٤٦ سم، العرض: ٣٩ سم، السماكة: ١٥ سم

البحرين والشارقة: علاقات تجارية عريقة

يفتح معرض "البحرين القديمة: نفوذ التجارة" نافذةً لتسليط الضوء على الاتصالات الثقافية والتجارية بين البحرين وإمارة الشارقة أثناء العصرين البرونزي والحديدي، وكذلك خلال فترة تايلوس (العصر الهيلينستي).

وقد تأسست العلاقات بين دلمون وماجان وتوطدت خلال العصر البرونزي؛ بحسب ما وثقته نصوص بلاد ما بين النهرين. والتي تشير إلى أهمية تجارة النحاس على وجه الخصوص، وتذكر مراراً جبال الحجر (سلسلة جبلية تمتد في الإمارات وعمان)، والتي كانت مصدراً رئيسياً لتزويد الورش ومشاغل المعادن التي كانت تعمل لصالح المعابد والقصور في بابل.

كان هناك – على الأرجح – تنافس مستمر بين التجار والبخارة من دلمون وماجان للوصول إلى تلك المواد الخام الثمينة والمطلوبة ونقلها عبر الطرق البحرية. وخلال الربع الأخير من الألفية الثالثة ق.م، كانت القوارب من ماجان ودلمون تتمتع بمكانة متساوية في موانئ أور وأكاد ولكش. لكن هذا الوضع تغير لصالح ماجان خلال عهود ملوك مملكة أور الثالثة. ومع ذلك، كانت دلمون الشريك التجاري الوحيد الذي ذكر في السجلات التاريخية اعتباراً من عام ٢٠٠٠ ق.م، الأمر الذي يشير على الأرجح إلى تكوين شبكة اقتصادية وتجارية ضخمة لإعادة التوزيع وتطويرها في البحرين.

وكشفت التنقيبات الأثرية في مواقع مختلفة في الشارقة، والإمارات العربية المتحدة بشكل عام، عن بعض القطع الأثرية التي جاءت بدون أدنى شك من دلمون. ووجدت بعض هذه القطع بشكل رئيسي في موقع تل الأبرق، وهو عبارة عن مستوطنة كبيرة تقع على السهل الساحلي الغربي لدولة الإمارات العربية المتحدة، غير بعيدة عن ساحل الخليج العربي. ومن أبرز ما اكتشف في الموقع مدفن جماعي بُني على طراز مدافن أم النار ووجدت فيه العديد من اللقى التي استوردت من البحرين، منها نماذج من "جرة الدفن الدلمونية" الشهيرة (انظر القطعة رقم ١٠٣ – ١٠٥، و ١٣٣) التي صنعت من الطين البحريني على نمط فخار باربارا، إضافةً إلى أمثلة أخرى من منتجات دلمون الأكثر شيوعاً (انظر القطعة رقم ١٣٤). وتظهر على بعض هذه الجرار آثار إعادة الاستخدام، ما يُبرز ويؤكد قيمتها المحلية. ومن الأشياء التي جاءت من البحرين وعُثر عليها في هذا الموقع أيضاً ختم من أختام "الخليج العربي" مصنوع من العاج.

يضاف إلى ذلك ختم مصنوع من الكلورايت، وهو من الواردات الرئيسية لدلمون، وتم اكتشاف الختم في جبل البحيص (مدفن BHS ٣)، وهو موقع أثري هام آخر في الشارقة. ويظهر على هذا الختم الذي يعد من نمط "أختام دلمون" ابداع فني هندسي (انظر القطعة رقم ١٣٥). كما تم العثور أيضاً على شظايا من سيراميك دلمون (جرار الدفن الأسطوانية) في كلباء، وهو موقع على مقربة من مناجم النحاس المعروفة في وادي الحلو.

ولم يتم – حتى الآن – العثور على أية قطع تعود لفترة دلمون المتأخرة في البحرين في أي من مواقع الشارقة أو بقية المواقع في الإمارات العربية المتحدة. ويتناقض ذلك بشكل قوي مع الكمية الكبيرة التي عُثر عليها في البحرين من الأواني الحجرية الناعمة، والفخار المطلق، والأختام الحجرية المستوردة من شبه الجزيرة العمانية التي تعود إلى العصر الحديدي (انظر القطع رقم ٤١، ٤٣-٤٨).

ويكاد أن يكون مستحيلًا تتبع الواردات الآتية من البحرين في فترة تايلوس بشكل واضح. ويكشف العدد الهائل من القطع الأثرية المكتشفة في المقابر "الهيلينستية" – (في دبا على سبيل المثال) – عن أوجه تشابه كبيرة مع قوارير الزجاج والقطع العاجية والخرز المصنوع من الأحجار الكريمة التي تم التنقيب عنها في مدافن البحرين المعاصرة. ومع ذلك، فإن مثل هذه المقارنات تعكس توزيع هذه المنتجات الهيلينستية الواسع في منطقة الخليج العربي.

Bahrain and Sharjah: Longstanding Trade Connections

The exhibition “Ancient Bahrain: The Power of Trade” provides an opportunity to shed the light on the cultural and trading contacts between Bahrain and the Emirate of Sharjah, during the Bronze Age, Iron Age as well as during the Tylos (Hellenistic) period.

During the Bronze Age, strong relationships were established between Dilmun and Magan as documented in the Mesopotamian texts. The latter indicate the importance of copper trade, in particular, with recurrent references to the Hajar Mountains, a major resource that was highly sought after by the temples workshops, palaces and metalworking establishments of Babylonia.

There was probably a continuous competition between the merchants and sailors of Dilmun and Magan to access this precious and highly demanded raw material and transport it by maritime routes. In fact, during the last quarter of the 3rd millennium BC, the boats of Magan and Dilmun shared somehow a similar status in the harbours of Ur, Agade or Lagash. This situation changed for the benefit of Magan during the reigns of the Ur III kings. From c. 2000 BC, however, Dilmun appears as the only partner mentioned in the historical records, which probably reflects the development of a huge economic and trading platform of redistribution in Bahrain.

The archaeological excavations at various sites in Sharjah, and the UAE in general, revealed some artefacts that are clearly identified as Dilmun imports. The main ones were recovered at the site of Tell Abraq, a major settlement situated on the western coastal plain of the UAE, not far from the Arabian Gulf coast. Tell Abraq notably yielded a collective burial structure in the Umm an-Nar tradition. Several objects were clearly imported from Bahrain, including several specimens of the famous “Dilmun burial jar” (see Cat. no. 103-105, and 133), made from the characteristic Bahrain clay of Barbar type, as well as examples of the more common Dilmun productions (see Cat. no. 134). Some of these jars show evident traces of re-use, which highlight their local value. A stamp-seal of “Arabian Gulf type”, made of ivory, also originates from Bahrain.

Moreover, a stamp-seal made of chlorite constitutes a main Dilmun import discovered at Djebel Buhais (grave BHS 3), another important archaeological site of Sharjah. This “Dilmun type” seal displays a purely geometric iconography (see Cat. no. 135). Additional fragments of Dilmun ceramics (cylindrical “burial-jar”) were also found in Kalba, a site in the vicinity of the well-known copper mines of Wadi Helu.

No artefact that could be associated with the Late Dilmun phase in Bahrain was evidenced in Sharjah or anywhere else in the UAE. This observation is in strong contrast with the significant amount of Iron Age soft-stone vessels, painted pottery, and stone seals imported from the Oman peninsula found in Bahrain (see Cat. no. 41, 43-48).

As far as the Tylos period is concerned, it is almost impossible to trace clear imports from Bahrain. A sheer number of artefacts deposited in “Hellenistic” graves - (in Dibba, for example) - reveal strong similarities with glass flasks, ivory objects, and precious stone beads excavated in the Bahrain contemporary necropoleis. However, such comparisons rather reflect the large distribution of these Hellenistic productions in the Arabian Gulf area.



133-134. Burial Jars

Pottery

Tell Abraç (Sharjah, UAE)

Early Dilmun, c. 2000 BC

H: 13 cm; opening diam.: 9 cm

H: 10 cm; opening diam.: 6.5cm

١٣٣-١٣٤. جرار مدفون

فخار

تل الأبرق (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة)

دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ ق.م.

الإرتفاع: ١٣ سم؛ القطر: ٩ سم

الإرتفاع: ١٠ سم؛ القطر: ٦.٥ سم



135. Stamp-Seal in the Dilmun Tradition

Chlorite
 Jebel al-Buhais, Sharjah (UAE)
 Early Dilmun, c. 2000-1800 BC
 D: 2 cm

١٣٥. ختم دلموني

كلورايت
 جبل البحيس (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة)
 دلمون المبكرة، ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق.م.
 القطر: ٢ سم



مملكة البحرين
Kingdom of Bahrain
وزارة الثقافة
Ministry of Culture

Designed and Published by:

Ministry of Culture
P.O. Box 2199, Manama,
Kingdom of Bahrain

All Rights Reserved

No part of this publication may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopy, recording or any other information storage and retrieval system, without prior permission in writing from the Ministry of Culture.

Ministry of Culture

First published in Kingdom of Bahrain in 2014

صدر:

وزارة الثقافة
صندوق بريد: 2199. المنامة.
مملكة البحرين

جميع الحقوق محفوظة

لا يسمح بنسخ أو نقل أي جزء من هذا الكتاب في أي صورة أو بأي طريقة، سواء الكترونية أو آلية، بما في ذلك النسخ والتسجيل أو أي نظام آخر لحفظ المعلومات أو استرجاعها بدون إذن كتابي من الناشر. حقوق الطبع والصور والنصوص محفوظة لوزارة الثقافة

وزارة الثقافة

الطبعة الأولى 2014 – مملكة البحرين

